



طبعة القاهرة



٢٤ صفحة

AL HAYAT TUESDAY 5, MAY, 1998 ISSUE NO 12845

إست الحياة عقيدة وجهاد

الثلاثاء ٥ أيار (مايو) ١٩٩٨ الموافق ٩ محرم ١٤١٩ هـ العدد ١٢٨٤٥

كأس العالم لكرة القدم
بلغ دييغو مارادونا القمة عندما قاد الأرجنتين إلى إحراز كأس العالم ١٩٨٦ لكن ألمانيا ثارت نفسها بعد أربع سنوات.
ص ٢٢-٢٣

وديعة اماراتية في لبنان
ارتفع حجم الودائع الخليجية في مصرف لبنان إلى ٨٠٠ مليون دولار بعدما قررت دولة الامارات ايداع ١٠٠ مليون دولار فيه.
ص ٩

مازق موقت وجدي في قبرص
عزا الرئيس الأميركي ريتشارد هولبروك قتل مدانين السلام القبرصية إلى مطلقين «غير واقعيين» للقبارصة الأتراك وموقف الاتحاد الأوروبي من تركيا.
ص ٧

قطر تلوح مجدداً بإغلاق المكتب الإسرائيلي
حملت قطر على المواقف الإسرائيلية والمتعنتة في إطار عملية السلام، ولوحث مجدداً بإغلاق مكتب التمثيل التجاري الإسرائيلي في الدوحة.
ص ٤



...ومع تلتانها (رويتز)

أولبرايت اجتمعت بعرفات وتتناها هو والوفد الاسرائيلي يتحدث عن 'خطة شاملة' عرضت على الرئيس الفلسطيني لقاءات لندن مستمرة دون تحقيق انفراج

لندن، واشنطن - الحياة
تواصلت مساء امس الاجتماعات التي استضافتها لندن بين وزيرة الخارجية الاميركية ساليين اولبرايت وكل من الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ولحق عملية السلام في الشرق الاوسط الى امام لكن من دون تحقيق انفراج، خصوصاً في ظل تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بأن ثمة قرارات لا يستطيع اتخاذها سوى مع الحكومة



اولبرايت في مواجهة ياسر عرفات... (أ ف ب)

المفاوضات السودانية حصرت في موضوعين: تقرير المصير وعلاقة الدين بالدولة

نيروبي - كمال حامد

افتتحت في نيروبي امس جولة جديدة من المفاوضات بين وفدي الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان، وسط اجواء تشاؤم لدى الجانبين ولدى وسطاء «الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف» (إيغاد).
والقي رئيس المفاوضات وزير الخارجية الكيني بوناغو دانا كلمة قصيرة عبر فيها عن اهتمام الوسطاء بالمفاوضات التي قال إنها ستحصر في موضوعين رئيسيين هما حق تقرير المصير لمواطني جنوب السودان ومناقشة علاقة الدين بالدولة.
وحضر الافتتاح وزراء خارجية اثيوبيا واريتريا واوغندا وجيبوتي كما شارك فيها مراقبون من دول اوروبية وافريقية عدة، والقي السفير

التتمة في الصفحة (٦)

مع تسليمها بالاختيار السوري له في لبنان فرنسا عن الرئيس الجديد: شعبية حقيقية وسمعة جيدة

باريس - رنده تقي النين

كتبت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي لـ «الحياة» خلال وجودها في باريس، ان الرئيس الراحل الهراوي سيفتح مع نظيره الفرنسي جاك شيراك المعرض الذي يقيمته معهد العالم العربي في لبنان في تشرين الاول (أكتوبر) المقبل الذي جرى فيه انتخابات الرئاسة في لبنان، وتطرح هذه المشاركة اسئلة تتعلق بالموقف الفرنسي من الاستحقاق اللبناني.
وفي هذا السياق نقل مصدر عربي رفيع المستوى الى «الحياة» عن مسؤول فرنسي ان باريس تمني انتخاب رئيس للبنان قوي ونازيه، وتتشدد على ضرورة اجراء انتخابات الرئاسة في لبنان في موعدها. وحرصت الاوساط الفرنسية المسؤولة على تمرير هذه الرسالة، عن

التتمة في الصفحة (٦)

في موكب شعبي كبير حضره مسؤولون بصفتهم الشخصية ولم تغب عنه النساء دمشق ودعت نزار قباني برش الياسمين

دمشق - ابراهيم حميدي

صوف... لا نتي لم اتم منذ قرون، تختصر هذه القصيدة الموكب الشعبي الكبير لتتبع الشاعر العربي نزار قباني يوم امس، ان محبيه التقطوا له الصور، للتذكارية وتبرعوا له بفراش من حب ووضعوه في مزهية شامية، ذلك ان شاعرهم عاد الى الشام، مثل طفل يعود الى صدر امه، او طفل يعود الى بيته بين والديه



نش نزار قباني على الكف... (أ ف ب)

لم نفاجاً بنتيجة الحادثات وتعمل على استرداك الوضع الإبراهيمي لـ «الحياة»: الشعب الافغاني رهينة الفصائل المتناحرة

نيويورك - راعده نرغام

ندرك ولا تزال ان حرب ٢٠ عاماً لا يمكن ان تنتهي في ٧ ايام، لذا فواصل الاتصال مع الاطراف الافغانية والجهات الخارجية النافذة لاستدراك الوضع والبحث عن الحل السلمي الذي لا يد من التوصل إليه لتفاد الشعب الافغاني.
واضاف الابراهيم في تصريحه الى «الحياة» في اعقاب انهاء المحادثات الافغانية اول من امس الأحد: «طلبتنا من الفصائل ان

التتمة في الصفحة (٦)

رولكس
ساعة رولكس يخت ماسر
من جينيف

شاهدوا مجموعة ساعات رولكس لدى:
الدهام ١ شارع الطهران، عمارة الخديعة، هاتف ٨٣٢.٨٩
الخبر ١ شارع الملك خالد، المنطقة ١٠٠٠، هاتف ١١٢ ١١٢
الهوف ١ شارع النجدي، مركز الملتى التجاري، هاتف ٥٨٢ ١١٢
حفر الباطن: عمارة جنة حفر الباطن

حلمة في فرنسا لظهور محاسن الـ «يورو» تحت شعار «سبقي محافطين على هويتنا» كيف تنتقل في ١١ دولة من دون تبديل العملة؟

باريس - ارييت خوري

فرنسا، حيث عدد المشككين بالوحدة الأوروبية يتساوى تقريباً مع عدد مؤيديها، إذ ان معاهدة «ماستريخت» في شأن الوحدة الأوروبية اقرب بنسبة ٥١ في المئة من الفرنسيين، وفيما تتعامل هذه العملة مع الدوافع السياسية التي تحمل بعضهم في فرنسا على معارضة الـ «يورو»، يبقى هناك الإرباك العملي الناتج عن التداول اليومي بعملة جديدة، تقتصر نسبة الفرنسيين الذين يعرفون قيمتها على ٦ في المئة.
ففي غضون ٢٤١ يوماً، اي في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٨، سيصبح الـ «يورو» عملاً واقعياً بالنسبة الى الفرنسيين، مثلهم مثل مواطني الدول الأوروبية العشرة الأخرى التي قررت الانضمام الى العملة الموحدة، ويحل الـ «يورو» تدريجياً محل الفرنك الفرنسي الذي سيستوقف التداول به في السنة

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
9 770967 559057

ندوة للإبداع الثقافي والتغيير الاجتماعي ١٤٠ مثقفاً عربياً يلتقون في غرناطة «الصرح الرمزي»

غرناطة - حسن داوود

جزناً على رحيله، عمدة غرناطة، الذي تولى الكلام بعد ذلك نكراً بالتاريخ والتراث المشتركين اللذين يجمعان أهل المدينة بالثقافة العربية القامتين من اهل المدينة، في هذه السنة التي يصادف فيها انقضاء مئة سنة على ولادة الشاعر الاسباني فيديريكو غارسيا لوركا، ستعقد الى نشر اعمال الشاعر الاقليمية في جامعة بريستون ذكر في كنفه الاقتصادي بالمعنى الخاص لاتحاد هذا المؤتمر في صرح رمزي هو غرناطة، ثم بعد ذلك اعطي الكلام لامين هشام بن عبدالله مؤسس المعهد ليقول كلمة افتتاحية أيضاً، الامر الذي اثار في النقاش الذي جرى موسعاً اثر انتهاء الكلمات، استياء بعض الحضور إذ لم يملأوا، في نص الدعوات التي وجهت اليهم، بان الامير بين الداعين، لكن عبدالله حمودي في رده على ذلك قال ان الامير موجود ليس بوصفه سلطة سياسية بل بوصفه مثقفاً درس في جامعتي بريستون وستراثفورد وهو مستعد لعرض كلمته للنقاش.
وفي النقاش الذي كان مقدراً له ان يكون

التتمة في الصفحة (٦)

اتهم الولايات المتحدة برعاية الارهاب

نصر الله: كلام بري لا يخدم الانتخابات

□ بيروت - «الحياة»

رئيس المجلس النيابي اللبناني فنيه بري السبت الماضي «ان من يريد مقاتلتنا نقتله بعد تحرير لبنان من الاحتلال الإسرائيلي، من دون ان يسميه». وقال في مجلس عزاء لمناسبة ذكرى عاشوراء في الضاحية الجنوبية ليل اول من امس، ان «الانتخابات البلدية فرصة نطالب بها منذ زمن طويل ونجاهد من اجلها، ومعروف من كان يريدنا من لا يريدنا».

واضاف «لا داعي لتقريع معارضة مع احد من اجل قضايا اجتماعية ومعيشية، وتوجه حزب الله، ان يلتقي في كل قرية ومدينة مع سائر القوى والعائلات والفاعليات في محاولة لإيجاد لوائح انتخابية تاتي بمجالس بلدية تخدم الناس، وتضع السياسة على حدة، قدر الامكان».

وتابع «اننا لا نفتح معركة الحجم السياسي في الانتخابات البلدية، وستتعاون مع العائلات والقوى لايصال افضل مجلس بلدي، ونريد ان تجرى في شكل هادئ بعيداً من التهويل والضغط والتهديد، ولا احد يقاتل احداً، او ينتظر احداً».

وقال نصر الله «سمعنا كلاماً ندعو الى ملغته في شأن المقابلة والمحاربة بعد الانسحاب الاسرائيلي، انه لا يخدم البلد ولا الانتخابات البلدية ولا المقاومة ولا يجعل الانسحاب الاسرائيلي واعتقد ان لا مصلحة لقاتله ولا للشعب اللبناني ولا لاهل الجنوب، الناس في حاجة الى كلام فيه مودة وطمأنينة وبذل جهد لتوحيد الكلمة والصلوفاً، ولا اعتقد انهم في حاجة الى سماع تهويلات وتهديدات في الانتظار، البلد في حاجة الى تنافس ديموقراطي في اطار هادئ، ولكن هل يعني هذا الكلام ان شباب المقاومة الذين سينجزون التحرير بدماهم واشلائهم واتيامهم وشهادتهم هناك من ينتظرهم على الكوع؟ (...)».

ودعا الى «اجراء انتخابات بلدية بعيدة من اخافة الناس من مضاعفاتها خصوصاً في الجنوب، بخطة مصادرة ارايهم والغاء الانتخابات او ترتيب تركيبة لها لا تتسجم مع ارادة الناس، فهل المطلوب ان نصل الى هذه المرحلة؟ انتمى الا يكون ذلك مقصوداً وان يكون فقط زلة لسان لانه كان خارج النص المكتوب... واذا كان احد في الداخل يسال عنا بعد الانسحاب الاسرائيلي، فليس في نيتنا ان نقاتل احداً في لبنان، ولا داعي لان ينتظروا احد على مفترق طريق او في ساحة الضيقة».

من جهة اخرى، شدد نصر الله على استمرار المقاومة في مواجهة اسرائيل، متهماً الولايات المتحدة برعاية الارهاب، رافضاً ان تجعل نفسها قيمة على تصنيف الناس في رد على تقرير امريكي يتهم سورية وايران برعاية الارهاب ويعتبر حزب الله «ارهابياً».

ونوه بالتماسك في الموقف اللبناني - السوري - الإيراني وفي كثير من المواقف العربية من الاقتراح الاسرائيلي في شأن القرار الدولي الرقم ٤٢٥. وحذر من فتنة اسرائيلية يريد المسؤولون الاسرائيليون بذرها عبر تصريحاتهم للإقناع بين اللبنانيين وبين لبنان وسورية، مشيراً بذلك الى ما قاله وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورخاي في بلاده لثقت رسائل من مسؤولين لبنانيين تفيد بقبولهم اقتراحه في شأن الانسحاب لكن دمشق تمنعهم من ذلك.

طيارة يدعو الى الحاق إدارة السجون بوزارة العدل

«المقاء الوطني» يطالب السلطة بالتزام الحياد في الانتخابات

□ بيروت - «الحياة»

وراء ان «الانتخابات البلدية والاختيارية هي حجر الزاوية والمخل في كل نظام ديموقراطي لتحقيق دولة القانون التي تخضع قوانينها للمجلس التشريعي ولكي تكون دولة فيها قضاء نزيه ومستقل».

وتخللت الاحتفال كلمات لنقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس وتقيب المحامين في الشمال جورج طوق والقائم باعمال الجمعية الأوروبية «ميداء» في بيروت بابلو بارنو أورينير، والأمين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الأوسط ابراهيم كنعان، وعضو مجلس نقابة محامي بيروت نصري فضول. وقال النائب رشيد الخازن انه وحليفه الوزير فارس بوزن لهما مطلق الشقة بالوزير السابق جورج افرام وبالمساعي التي يبذلها لتحقيق الوفاق والائتلاف لتجنب مدينة جنوبية والمنطقة معركة انتخابية في الانتخابات البلدية».

وحذر النائب عمار الموسوي «حزب الله» من «التعاطي الخاطيء مع بعض القرى خصوصاً مشغرة وعين التينة في موضوع الانتخابات البلدية».

صادق بري

ورد النائب السابق حبيب صادق على رئيس المجلس النيابي فنيه بري الذي تناوله في كلمته السبت الماضي، فطالب بتحديد السلطة الحاكمة ولجئ سلطان المال في الانتخابات البلدية، داعياً الى «اجراء انتخابات حرة ونزيهة بعيدة كل البعد عن اجواء التنشيع والاثارة». واعتبر ان «خطاب احد اطراف الثلاثي الحاكم الذي اطلق من عمق الجنوب جاء مشحوناً بشحن التهديد والوعيد وبمصلح القوة والتجج، فإذا كان الاحتفال بافتتاح سربا تبين مناسبة لإطلاق حملة انتخابية تحضيراً لخصوص الانتخابات باسلوب ديموقراطي فلماذا استشارة العصبية الغشوية والغرائز النفعية والتخريض العدائي ضد جهات وافراد بالاشارة الواضحة وببنود التهديد والمخافة بامتلاك القوة القاهرة قبل التحرير، وسال «ماذا العوبة الى الحديث عن الانقطاع، جديده وقديمه، في اصرار غريب يؤكد الجهل او التجامل لمعنى هذا المصطلح العلمي التاريخي، اولا بحق مواطن من الجنوب لا يملك بيتاً يؤويه ان يطالب صاحب الخطاب الذي وهو على راس مؤسسة اصدرت قانون من اين لك هذا، ان يمنع في الناس موجراً عن امواله المنقولة وغير المنقولة مع افراد أسرته الكريمة».

رواتب القضاة، ومشروع قانون

رفع الحد الأدنى للرواتب والأجور

وتحويل سلاسل رواتب موظفي

الملك الإداري العام والفرد الهئية

التعليمية في الجامعة اللبنانية

وتعديل أسس احتساب معاشات

التقاعد وتعويضات الصرف من

الخدمة وإعطاء زيادات عملاء

المعيشة للمتقاعدين والإجراء

المستعدين، ومشروع قانون

تحويل سلاسل رواتب العسكريين

في الجيش وقوى الأمن الداخلي

والأمن العام وأمن الدولة وعناصر

الضابطة الجمركية وتعديل أسس

احتساب معاشات التقاعد

وتعويض الصرف من الخدمة.

وأشار السبع الى ان رئيس

الجمهورية أعلن في نهاية

الجلسة انه تلقى اتصالاً من

الإمارات العربية المتحدة يفيد

بتوصل الوزير فاضل حوري وحكم

مصرف لبنان رياض سلامة الى

تسليم ايجابية مع وزير المال

الإماراتي وحاكم المصرف المركزي

الإماراتي تتعلق بإرسال وديعة

بقيمة مئة مليون دولار اميريكي

الى مصرف لبنان وسيد التحويل

في ٧ ايار الجاري لثلاث سنوات.

وسئل السبع عن سلسلة

الرب والرواتب، أجاب «لم يناقش

موضوع التمويل بل مشروع

القانون نفسه وايدت ملاحظات

على بعض بنود القانون واستعاد

صياغة المشروع قبل احالته على

المجلس. ففي الجلسة الماضية

بحث في موضوع التمويل وتم

تفسير سلة اساسية لهذه

السلسلة.

واعترى ان تحويلها قد يناقش

في جلسات لاحقة او من خلال

مشاروات وقد يكون لدى الوزارات

المختصة مصادر تمويل معينة قد

تعرض عن تمويل مجلس الوزراء.

والمهم في الموضوع ان السلسلة

الوقت.

وعلمت «الحياة» ان سجلاً دار

بين وزير البيئة اكرم شهيب

وموضوع الكسارات، فطلب رئيس

الجمهورية وقف السجل، وطالب

شهيب بتخصيص جلسة لمجلس

الوزراء في هذا الشأن، لرفع

الغطاء السياسي عن ملكي هذه

الكسارات وليتجهل المجلس

المسؤولية.

الحريزي

الى ذلك، اكسد الرئيس

الحريزي، في كلمة خلال وضع

حجر الأساس لبنى عميد كلية

الهندسة في الجامعة الأميركية

في بيروت الراحل ريمون غصن،

«ان الفتنة مضت الى غير رجعة

وان مسؤولية الخراب هي من

الفداحة بحيث لا يمكن ان نذكر

وهي من السوء بحيث لا تواجه

إلا بالحياسة الانجليزية المذهرة

وبالاعتماد الذي انجزه الشعب

لبناني في السنوات الماضية

والذي يطلق اليوم وغداً الى افاق

جديدة منه، وتبلغ كلفة المشروع

مليون دولار اميريكي.

ولدة ثلاث سنوات.

وكانت الجلسة عقدت قبل

الظهر برئاسة رئيس الجمهورية

الياس الهراوي، وفي غياب سبعة

وزراء هم: وليد جنبلاط وشوقي

فماخوري وهاغوب دمرجيان

وسليمان فرنجية وفارس بوزن

ونديم سالم وأسعد حردان،

وسبققتها خلوة بين الرئيس

الهراوي ورئيس الحكومة رفيق

الحريزي.

وفي المعلومات الرسمية التي

اذاعها وزير الاعلام باسم السبع

ان رئيس الجمهورية طلب من

الوزراء تسليم الاسانة العامة

لمجلس الوزراء مساحات على

مشروع قانون الزواج المدني

لتحويلها على الوزير المختص

وزير الداخلية ميشال المر،

لصياغة المشروع في ضوءها.

وناقش مجلس الوزراء بنوداً

من خارج جدول الأعمال، منها

اعطاء إذن لشركة «ماك بولانط»

لاستيراد ٤٦٠ طناً من البطاطا

المخصصة لمطاعمها حتى آخر

كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٩،

وقبول هبة من دبي لبناء قنصلية

لبنانية.

ووافق المجلس بالإجماع على

مشروع مرسوم ينص على

استثناء قرى واقعة في مناطق

التهجير ولم تدم المصالحة فيها

والعودة إليها، من الدعوة الى

اجراء الانتخابات البلدية

والاختيارية. وهي في قضاء

الشوف: بريح ومجلدونا، وفي

قضاء عاليه: كفرتين والغابون

وعبيه وعين رافيل ودقون، وفي

قضاء بعبدا: صليحا وبيرم

وأرضون والعبادية وشويعت

وحارة حريك، وفي قضاء البقاع

الغربي: مشغرة وميدون ولوسي،

وفي قضاء جزين: مليخ والوزير،

وفي قضاء النبطية: اربون، وفي

قضاء بنت جبيل: صرين، وفي

قضاء جبيل: حوش بردي.

وضع حارة حريك

واوضح السبع «ان اتفاقاً تم

في شأن بلدية حارة حريك يقضي

بان تجرى الانتخابات فيها في

الوقت الذي ستجرى انتخابات

البلديات المستحقة في ٤ تشرين

الاول (اكتوبر) المقبل، ضمن مهلة

تتمك البلدة من توفير الشروط

الملائمة لاجراء الانتخابات على ان

يتولى وزير الداخلية توجيه

الدعوة الى ذلك.

وأشار السبع الى ان مجلس

الوزراء اقر معظم بنود جدول

الاعمال ومنها قرار باتساع

لبنان الى منظمة التجارة العالمية

بصفة عضو مراقب، وقرار بتنفيذ

قرار المجلس الاقتصادي

الاجتماعي في الجامعة العربية

في شأن منطقة التجارة الحرة

العربية الكبرى واتخاذ التدابير

المحاسبية.

ورئيس المجلس سلاسل الرتب

والرواتب «ووافق على احالتها

على المجلس النيابي وهي:

مشروع قانون تحويل سلاسل

احال سلسلة الرتب والرواتب على المجلس النيابي

لبنان: مجلس الوزراء يستثني ٢١ بلدة من الانتخابات البلدية

الجاري، معلناً ان وديعة إماراتية

بقيمة مئة مليون دولار ستورسل

الى مصرف لبنان بعد يومين،

واستثنى ٢١ قرية وبلدة من

الانتخابات البلدية والاختيارية

التي ستنطلق في ٢٤ ايار (مايو)

الجمهري في بعداء، سلاسل

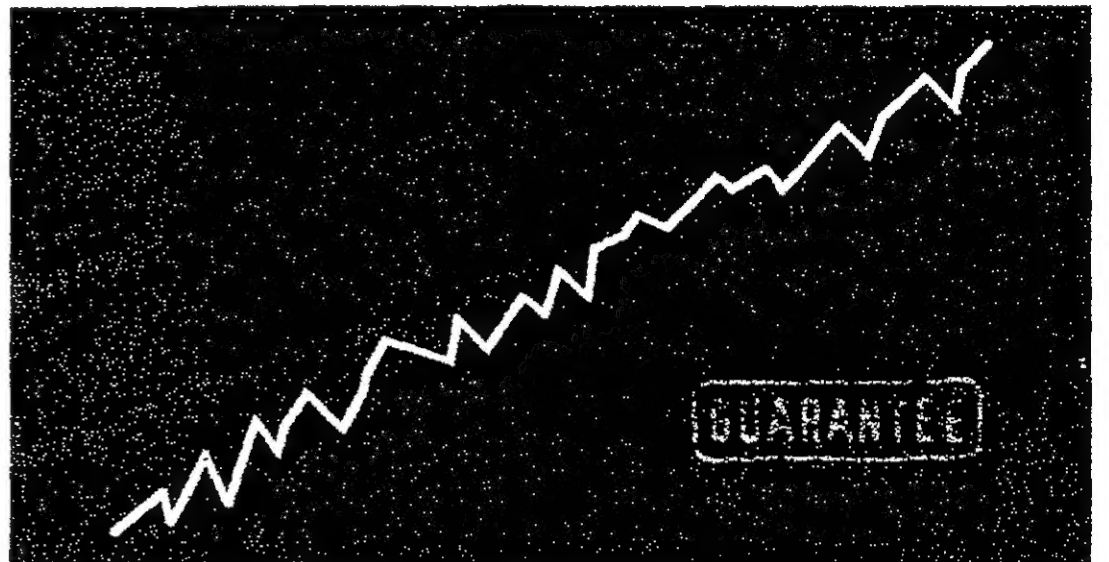
الرتب والرواتب على المجلس

النيابي بعد الموافقة عليها.

■ بيروت - «الحياة» - احال

مجلس الوزراء في جلسة

استثنائية عدداً من في الفصل

Creditanstalt Capital Guaranteed Series Fund Ltd.
(Series No. II)

Are you looking for an investment with a high growth potential plus a capital guarantee?

CREDITANSTALT

Member of Bank Austria/Creditanstalt, one of the largest Banking Groups in Europe offers you that opportunity.

CREDITANSTALT CAPITAL GUARANTEED SERIES FUND Ltd.
(Series No. II)

In a volatile and uncertain market environment, increasing numbers of experienced investors are looking to Capital Guaranteed Funds as a wise and safe choice of investment.

For more details please call or write to:

CREDITANSTALT
Mr. Yehia El-Assadi
International Private Banking
Schottengasse 6-8
1010 Vienna, AustriaTel: 0043 1 53131 4802
Fax: 0043 1 53131 45089CAGF Investment Management Ltd.
Mr. Philippe Michelotti
10th Floor, Cannon Centre
78 Cannon Street
London EC4P 4LN, UKTel: 0044 171 648 4042
Fax: 0044 171 648 4049

CREDITANSTALT

CAGF Investment Management Ltd. is regulated by SFA for the conduct of investment business in the UK. In some or all respects the regulatory regime applying in the Middle East, including any compensation arrangements, will be different from that of the UK.



تحرير حكومي: التجهيز بصحبتك وتصحاتك بالمشروع

وايزمان يحض نتانياهو على أخذ أولبرايت على محمل الجد

تدبر عن الأمل بأن يقرر أي نسبة يرتابها ما دام سيثني المسألة. ولا أريد التعجير عن رأيي لأن هذا متنوع.

وزاد الرئيس الإسرائيلي: «بطريقة أو أخرى سنتوجه إلى اتفاق الوضع النهائي بعد ستة أو سبعة ونصف وفي اتفاق الوضع النهائي هو (الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات) لن يحصل على كل ما يريد ولن تحصل نحن على كل ما نريد».

■ القدس المحتلة - رويترز - شبه الرئيس الإسرائيلي عيزر وايزمان وزير الخارجية الأميركية ماثلين أولبرايت أمس في «سيدة هديبة» وحضر رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على أن يأخذها على محمل الجد في تحركات السلام مع الفلسطينيين.

وقال وايزمان مشيراً إلى نتانياهو: «أمل أن يكون في هذه اللحظة جالسا قبالاً أمام رجل

القدس المحتلة - رويترز - شبه الرئيس الإسرائيلي عيزر وايزمان وزير الخارجية الأميركية ماثلين أولبرايت أمس في «سيدة هديبة» وحضر رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على أن يأخذها على محمل الجد في تحركات السلام مع الفلسطينيين.

وقال وايزمان مشيراً إلى نتانياهو: «أمل أن يكون في هذه اللحظة جالسا قبالاً أمام رجل

أكد أن لا تقدم حتى الآن في موضوع الانسحاب من الضفة

عرفات: نتانياهو يتحمل المسؤولية عن الفوضى إذا فشلت المحادثات

□ لندن - الحياة



رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يستقبل الرئيس ياسر عرفات أمس في مقره الرسمي (أ. ب.)

■ أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صباح أمس في لندن بعد اجتماع عقده مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عدم حصول تقدم حتى الآن في موضوع الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية. محملاً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو المسؤولية عن «الفوضى» التي قال إنها ستسود في حال فشل محادثات لندن للرسمية إلى كسر الجمود في المسار الفلسطيني - الإسرائيلي من عملية السلام.

وكان نتانياهو الذي استقبله بلير قبل عرفات صباح أمس قد دعا الفلسطينيين إلى خروجه من اللقاء في مقر رئاسة الوزراء البريطانية إلى أداء المرونة، لإيجاد التساهات قائلًا أنه خطأ صلباً إضافياً بل هو ما أبعد من ذلك، لنفع عملية السلام. وقال إن «الجهد المجدول لإحراز هذه المرونة يجب أن يكون من الجانبين، وإذا ما تم ذلك أمكن تحقيق التقدم المطلوب».

وجاءت تصريحات عرفات ونتانياهو قبل اجتماعهما مع وزيرة الخارجية الأميركية ماثلين أولبرايت على حدة أمس.

ورداً على سؤال عما إذا كان قد حصل أي تقدم في موضوع الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية قال عرفات: «حتى الآن ليس هناك أي تقدم. إن الأمر يتعلق بنتائجها، فإذا كان مهتماً أو حريصاً حقاً على إنقاذ عملية السلام فإن هذا هو اليوم (الثلاثاء) لكي يعطي جواباً إيجابياً على الاقتراح الأميركي».

وسئل الرئيس الفلسطيني عما سيحدث إذا ما فشلت محادثات لندن فقال وهو متجهماً الوجه: «يجب أن يكون معروفاً أن الاحتمالات كلها مفتوحة أمامنا إذا فشلت جهود إنقاذ عملية السلام، وسيتعين على السيد نتانياهو تحمل المسؤولية عن المضاعفات والفوضى التي ستعقب الفشل. ووصف عرفات الموقف الإسرائيلي بأنه «متصلب» وقال إن الفلسطينيين قبلوا بالفعل المقترحات الأميركية للمرحلة المقبلة. وأضاف: «أنا ملتزم بقبول المبادرة الأميركية على رغم أن حقوقنا تتجاوز ذلك بكثير. وإذا كان نتانياهو حريصاً على السلام ومعيناً به فعلاً فإن اليوم هو المحرك».

واعتبر عرفات لقاءه مع بلير إيجابياً ومهماً وشكر رئيس الوزراء البريطاني «على اهتمامه من أجل حماية عملية السلام، خصوصاً أمام الموقف الإسرائيلي المتصلب». وقال الرئيس الفلسطيني إن «الاستمرار الإسرائيلي في عملية التمييز بيننا في ذلك في القدس وبيت لحم سيؤدي إلى تدمير عملية السلام».

ورداً على سؤال بشأن مطالب نتانياهو من ضمانات لامن إسرائيل وتعديل الميثاق

الوطني الفلسطيني قال عرفات: «يبدو أن نتانياهو غير متابع للتطورات في الشرق الأوسط، واعتبر أن منظمة التحرير الفلسطينية «أوقفت بالترامباتها حسب الاتفاقات في الاجتماع الذي عقده المجلس الوطني الفلسطيني في نيسان (أبريل) ١٩٩٦ في غزة، مضيقاً: «وقد أرسلنا رسالة بشأن الموضوع إلى الرئيس بيل كلينتون وإلى الاتحاد الأوروبي ورئيس الحكومة الإسرائيلية آنذاك شمعون بيريز واعتبر

موسى: السلام يعني دولة فلسطينية

■ القاهرة - رويترز - قال وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى إن آماله ليست كبيرة في نجاح محادثات السلام التي بدأت في لندن أمس الاثنين لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط. وأضاف في حديث مع وكالة رويترز: «إن الدول العربية لم تتخل عن فكرة عقد مؤتمر قمة ليبحث ما يتعين القيام به في ظل تآزم المباحثات، ومضى يقول: «لا تزال الفرص قائمة، عندما تحين اللحظة ستعقد قمة عربية، لكنه لم يذكر أي تفاصيل».

وقال موسى: «في التحليل النهائي أقول أنني أقف إلى جانب للتشائمين لا إلى الجانب للتفاؤلين».

وزاد وزير الخارجية المصري أن وعرفات يبذل قصارى جهده إلا أنه ليس بقدوره السيطرة على إيجاب الناس إذا لم يحصلوا على شيء من محادثات السلام. وأردف قائلًا إن «الأمن الحقيقي يأتي بسلام حقيقي».

وحدث إسرائيل على أن تتمتع عن إيجاد الظروف التي تؤدي إلى مثل هذا الاحباط



MIDDLE EAST REPRESENTATIVES:
FEHMI CHAMA, Karl-Hammerschmidt-Str. 2, 85609 Dornach/
Munich, Germany Tel: +49-89-9940330. Fax: +49-89-9940 3330

الميكرو فيلم
جريدة الحياة
١٩٩٦-١٩٨٨

الحكومة السودانية تتخذ قراراً
عن ق. ١١٠

كريستوفر يعيد سوزية وإسرائيل

الأشياء

REOMA

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال بـ:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

أنان يعلن رفع الخرطوم القيود عن إرسال المساعدات الانسانية الى جنوب السودان

موسى : لا تزال هناك فرصة لتحسين العلاقات مع الخرطوم

وكان بيان وزارة الخارجية ذكر ان عشرة ايام من المحادثات بين الحكومة السودانية ووفد مصري زار الخرطوم في الشهر الماضي فشلت في التوصل الى اتفاق على التسليم بالممتلكات المصرية التي صودرت في العام ١٩٩٢.

وأوضح ان الوفد الذي تألف من مسؤولين من وزارات الري والتعليم والخارجية سافر الى الخرطوم كي يتسلم الممتلكات تنفيذاً لقرار اعلمه الرئيس السوداني عمر البشير في آذار (مارس) الماضي بجل القضية.

ونسب الى وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل قوله ان حكومته ملتزمة بإعادة الممتلكات ولكنها لا تزال في حاجة للتوصل الى جدول زمني مع مصر.

القاهرة - رويترز - قال وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أمس الاثنين انه يتعين على السودان ان يظهر حسن نواياه بتسليم الممتلكات المصرية الصادرة والمتشددين الاسلاميين الهاربين اذا كان يريد تحسين العلاقات مع القاهرة.

وقال موسى لوكالة رويترز في مقابلة «هذه رسالة وليست تهديداً. إننا ندعوه الى تجميع موقعهم كي يستمر هذا الحوار». وأضاف: «هناك عشرات اللياني (المصارف) وهناك بضعة متشددين. ونحن نريد تعاونا مخلصاً في ما يتعلق بالقضيتين ونعتقد ان الفرصة لا تزال قائمة لتوصلنا الى اتفاق كي نتقل بالعلاقات الى مرحلة أفضل». وزاد موسى ان انهيار الحوار من شأنه ان يسبب «كثيراً من سوء الفهم وهو ما لا نريده وما لا يريدهون هم ايضاً».

الخطوط الجوية السودانية تستأنف رحلاتها الى لندن

ان قرار تعليق الرحلات اتخذ لانها لم تعد مجدية اقتصادياً مع عزوف الركاب عنها خوفاً من الخطر الذي يهدد مجلس الأمن بغرضه في ١٩٩٦ بعد اتهام السودان بساندة الارهاب.

من جهة أخرى، أعلن النائب السوداني عمر حسن الطاهر في تصريح بثته أمس الاثنين اذاعة «التجمع الوطني الديموقراطي» المعارض التي تبث برامجه من أريتريا انه قرر الانضمام الى المعارضة - وكان الطاهر، وهو نائب عن دائرة القلايات، وهي منطقة حدودية في شرق السودان، قد اختفى قبل أشهر عدة، وأفادت معلومات أولية انه طلب الآن بالتوجه الى تشاد او نيجيريا. وأبلغ الطاهر الأذاعة انه انضم الى الجناح العسكري لحزب الأمة المعارض.

الخرطوم - أ ب - استأنفت الخطوط الجوية السودانية رحلاتها الى لندن بعد توقف استمر ١٨ شهراً كانت قرره تحسباً لخطر جوي عدت الأمم المتحدة بغرضه على السودان لكنه لم ينفذ.

وأكد محسن ملاحى أن طائرة من طراز «إيرباص-٣٢٠» أقلت مساء أول من أمس من الخرطوم الى لندن عبر القاهرة وعلى متنها ١٠ ركاب نزل منهم ٦٦ في العاصمة المصرية وتابع الباقين رحلتهم الى بريطانيا.

وحضر وزير الطيران حامد محمد علي تويرن اقلاع الطائرة من مطار الخرطوم يرافقه عدد آخر من المسؤولين. وكان المتحدث باسم الخطوط السودانية أعلن قبل بضعة اسابيع ان الشركة السودانية ستستأنف رحلاتها الى لندن بمعدل رحلة واحدة اسبوعياً، مضيفاً

■ ثيروي - ١ ف ب ه رويترز - أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في ثيروي أمس ان الحكومة السودانية رفعت كل القيود التي كانت موضوعاً في طريق توصيل المساعدات الإنسانية الى سكان المناطق المهجرة بالجاعة في السودان.

وأضاف أنان أمام مجموعة من الصحافيين متفقياً أيضاً تأكيداً ميدانياً بأن هذه المساعدة يمكن ان توزع. واجتمع أنان أمس الاثنين مع كارل تينستمان منسق عملية «شريان الحياة» التي تضم المنظمات الإنسانية العاملة في السودان. وتقول هذه المنظمات ان المجاعة تهدد مئات الآلاف من السودانيين في منطقة بحر الغزال في جنوب البلاد. وأكد مساعد منسق العمليات الإنسانية الطارئة للأمم المتحدة روس ماوئتن أمس ان الحكومة السودانية سمحت باستخدام أربع طائرات اضافية لإلقاء مواد غذائية في جنوب البلاد. ما يرفع عدد الطائرات العاملة في نقل المساعدات الى ثمانية طائرات. وقال ماوئتن الذي أوفده انان الى السودان ان الحكومة السودانية دبرت قوا بالايجاب على طلب الأمم المتحدة، لكن ماوئتن أعرب عن أسفه أيضاً لعدم وجود رد من الملتحقين للعمليات الإنسانية في السودان موضحاً ان ٨ في المئة فقط توافرت من مبلغ ١٠٩ ملايين دولار طلبته الأمم المتحدة هذا العام للسودان. واقتترحت الحكومة السودانية استخدام مطار مدينة الأبيض في وسط السودان إضافة الى مطار كوشوكو في شمال كينيا. وانتعشت الآمال بتجنب مجاعة في جنوب السودان بعد ان أذنت الخرطوم للطائرات الإضافية بنقل إمدادات أغذية الى المنطقة المتكوبة التي خرج الالاف من سكانها الى هجوم المتطرفين الجنوبيين على مدن رئيسية في إقليم بحر الغزال. ورحب منسق الأمم المتحدة لعمليات الإغاثة في السودان فيليب بوزيل بدعوات الحكومة السودانية. وأعلنت عملية «شريان الحياة» في بيان أصدرته أمس ان موافقة الحكومة على زيادة عدد الطائرات العاملة «ستساهم كثيراً في تمكين عملية شريان الحياة من تلبية احتياجات المتضررين».

وأكدت الأمم المتحدة ان الأولوية لدى عشرات الآلاف من السكان في الجنوب هي الحصول على البذور اللازمة للموسم الزراعي الجديد. وقالت الناطقة باسم برنامج الغذاء العالمي في ثيروي بريندا بارتون: «نعتقد ان لدينا كل الطعام الذي نحتاجه للوفاء بالاحتياجات العاجلة لسكان جنوب السودان». وتابعت: «ان وضع البذور هو الأكثر خطراً حالياً» مضيفة انه اذا لم يستطع السكان زراعة محصول لهذا العام «فسنكون علينا اطماعهم لعام آخر». وأكدت بارتون ان برنامج الغذاء العالمي لا يتعامل مع الوضع في الجنوب حالياً على أساس ان هناك مجاعة.

مصر: الإعدام لاثنيين والسجن لـ ١٥ آخرين في قضية «العائدون من أفغانستان والسودان»

القاهرة - محمد صلاح

أصدرت محكمة أمن الدولة العليا في مصر أمس الاحكام في قضية «العائدون من أفغانستان والسودان» التي اتهم فيها ٢٣ من أعضاء الجناح العسكري لتتخيم «الجماعة الإسلامية» وقضت بإعدام اثنيين من المتهمين وبالإشغال الشاقة المؤبد لثلاثة آخرين. والإشغال الشاقة ١٥ سنة لسبعة متهمين والإشغال الشاقة ١٠ سنوات لاثنيين. والسجن خمس سنوات لثمنهم واحد، وثلاث سنوات لآخر، والسجن سنة واحدة لثمنهم، فيما برأت ستة متهمين.

وعقدت الجلسة وسط إجراءات أمنية مشددة في مقر محكمة شمال القاهرة في منطقة العباسية وسط العاصمة برئاسة المستشار أحمد صلاح الدين بوز. وزيد المتهمون في بدايتها هتافات واتشيدت بقرعة اتهامهم الى «الجماعة الإسلامية» ولم تستغرق سوى دقائق بداها القاضي بملأوة حكمي الإعدام، حضورياً في حق سعيد عبدالحكيم وغيايباً في حق مصطفى أحمد حمزة.

واعتبرت أنها تهدد الأمان الشخصي للمواطنين: منظمة حقوقية عربية تنتقد اتفاقية مكافحة الارهاب

يلتسن يزور مصر مطلع العام المقبل

موسكو - «الحياة»

هذا الرئيس الروسي

اعتبرت أنها تهدد الأمان الشخصي للمواطنين: منظمة حقوقية عربية تنتقد اتفاقية مكافحة الارهاب

القاهرة - حازم محمد

انتقدت منظمة حقوقية التيسمية تعمل في القاهرة الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب واعتبرت انها توسعت بصورة مبالغ فيها في تجريد هذه الظاهرة وتهدد حق المواطن في الحرية والأمان الشخصي، وذلك في أول رد فعل تعهده منظمات حقوق الإنسان حول الاتفاقية التي وقعها وزراء الداخلية والعمل العرب في آذار (مارس) الماضي.

وأصدر المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة بياناً أمس عن الاتفاقية التي اعتبر انها تهدد لأمن المواطنين والمعارضين السياسيين، ولقد الى ان تعريف الارهاب جاء واسعاً وغير محدد وفوضاً.

وقال أمين عام المركز السيد ناصر أمين د «الحياة» ان المركز يرحب بكل إجراءات حماية المجتمع من الارهاب والعنف، ويعتبر ان الاتجاه الى محاصرة هذه الظواهر عمل ايجابي، غير انه يرفض أية أفكار أو قوانين تقيد من حريات المواطنين في المقابل.

وأشار الى ان المركز تدارس الاتفاقية من النواحي القانونية والاستراتيجية وتبين له ان بعض هذه الظواهر عمل ايجابي، غير انه يرفض أية أفكار أو قوانين تقيد من حريات المواطنين في المقابل.

القاهرة تتشاور مع أوصلو ومدرير في إطار جهود لدفع عملية السلام

القاهرة - محمد علام

ضمن جهود مصرية لدفع عملية السلام من لارتقاء ان يلتقي الرئيس حسني مبارك اليوم بوزير الخارجية الفوج راعية اتفاق أوصلو، ورئيس وزراء اسبانيا الذي استضافت بلاده عملية مدريد، خوفاً من انظار مطلع الشهر المقبل. كما ستوجه مبارك الى باريس خلال النصف الثاني من الشهر الجاري لإجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في زيارة قد تؤدي الى جولة أوروبية.

وسيجري وزير الخارجية السيد عمرو موسى محادثات مع تورغودال تتناول سبل دفع الجهود لمنع تدهور عملية السلام وإحياء مساعي أوصلو ومدرير ومناقشة نتائج لقاعات لندن بين وزيرة الخارجية

ايران تطلق أسرى فلسطينيين استجابة لطلب مؤسس «حماس»

طهران - غسان بن جدو

أفادت طهران أمس عن أربعة فلسطينيين كانوا أسروا خلال الحرب العراقية - الإيرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) استجابة لطلب مؤسس حركة حماس، الشيخ أحمد ياسين، وكانت «الحياة» أكدت أول من أمس هذا الأمر وأشارت الى ان مرشد الجمهورية الإسلامية القائد الأعلى للقوات المسلحة علي خامنئي أصدر أمراً بالإفراج عن الأسرى الأربعة.

وشهدت «الحياة» عملية تسليم الأسرى الى الشيخ ياسين في آزادي (الحرية) قبل ظهر أمس وحضر العملية ضباط ومسؤولون في الجيش ومسؤول في وزارة الخارجية الإيرانية والوفد المرافق للشيخ ياسين.

رأبطة أهل السنة في إيران توجه نداء الى الشيخ ياسين

■ لندن - «الحياة» - وجهت «رأبطة أهل السنة في إيران» أمس نداء الى الزعيم الروحي لـ «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) الشيخ أحمد ياسين بمناسبة زيارته لإيران التي غابها أمس الى أبو ظبي، مشيرة الى «تجاربنا ثرة مع النظام الإيراني».

وكان يقول السلطات الإيرانية الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين، استجابة لطلب شخصي من الشيخ ياسين، الإشارة الأكثر دالة على عمق العلاقة القائمة بين

■ طهران - وفي طهران وقع وليد يوسف الشبيخ ياسين



ميركوري ميستيك

تأتي بمحرك ٢٠٠٠ ديوارتيك ٢٠٠٠DHC صمامات،

٦ أسطوانات على شكل V

التعليق الخلفي «كوادريك»

المتود وجهاز التعليق يتناسبان مع السرعة والأداء

وسادتان هوائيتان من الجيل الجديد

بنية هيكل مبلية للسلامة

نظام تنقية الهواء

عوارض جانبية مبلية على الأبواب

قتل أمان في الأبواب الخلفية لحماية الأطفال

تتوزع مع فرائل ممانعة للإنزلات ABS

وميزة أخرى فريضة:



ميركوري. رمز الرفاهية المتكاملة.

إشتر في سيارة ميركوري من الحاج حسين علي رضا واحصل على جهاز استقبال OnStar بالإضافة لتزويج وإشتراك لمدة ١٤ شهراً مجموعة مختارة من قنوات شبكة OnStar جميعها بالمبلغ مجاناً. تفصل بزيارة أي من معارضنا اليوم لتتصل على التفاصيل كاملة.

ميركوري

الرفاهية المتكاملة

ميركوري لصناعة سيارات فورد

www.ford.com

MERCURY

الرفاهية المتكاملة

ميركوري لصناعة سيارات فورد

www.ford.com

ديميريل بدأ زيارة لتونس لتعزيز العلاقات الثنائية

□ تونس - «الحياة»

■ بدأ الرئيس التركي سليمان ديميريل أمس زيارة رسمية لتونس تستمر يومين تليها دعوه من الرئيس زين العابدين بن علي. وأقيمت لديميريل الذي يزور تونس للمرة الأولى مراسم استقبال رسمية في مطار تونس حيث كان في استقباله الرئيس بن علي وكبار المسؤولين في الدولة والتجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم.

وأجرى الرئيسان ديميريل وبين علي بعد ظهر أمس جولة محادثات ركزها على اتفاق تطوير العلاقات والوضع في منطقة الشرق الأوسط في ضوء تحول التسوية السلمية على المسار الفلسطيني وإفاق التعاون بين بلدان حوض المتوسط في إطار مسار برشلونة الذي تشارك فيه كل من تونس وتركيا وفي ضوء اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي والبلدان المتوسطية مطلع الشهر المقبل في باليرمو (جنوب إيطاليا).

وأضافت مصادر تركية أن المحادثات تطرقت كذلك إلى الوضع في منطقة البلقان وانعكاساته على الأمن والاستقرار في المنطقة المتوسطية بالإضافة إلى اتفاق تعزيز التعاون بين البلدان المتوسطية في مكافحة الإرهاب والحركات المتطرفة. وتضمنت تونس وتركيا إلى تطوير علاقاتهما السياسية في ضوء تقارب رؤيتهما للتحديات التي تواجهها البلدان المتوسطية في ظل العولمة، إذ تشددان على أولوية الخيار الإقتصادي وما يفرضه من مخاطر زعزاع الاستقرار والتوترات السياسية المستندة وتدعو إلى اعتماد رؤية للأسلام تنسجم مع العدالة والكونية.

أما على الصعيد الإقتصادي فيسعى التونسيون إلى استقطاب استثمارات تركية بعدما أبلت المغرب الأولى في هذا المجال والتي انطقت مطلع العشر الحادي منها مدينة الطرقيين. وأوضحت مصادر تركية أن الاتفاق طرخوا على التونسيين صفحة تعاون إقليمي ترمي للإفلاس في المجال أمام رجال الأعمال والصناعيين التونسيين للوصول إلى بلدان آسيا الوسطى عبر البوابة التركية فيما تشكل تونس البوابة المغاربية للصناعيين ورجال الأعمال الأتراك.



عناصر من الميليشيات التي سلحتها الحكومة يحرسون منطقة جبلية في تيزي وزو في منطقة القبائل. (ريتر)

معتقلات سرية في الجزائر

■ الجزائر - ١ ف ب - أكد رئيس المرصد الوطني لحقوق الإنسان كامل رزاق باره أمس وجود معتقلات سرية في الجزائر. وقال لصحيفة «الخبر»: «هناك عدد (من المعتقلين) نملك أدلة ثابتة على أنهم موجودين في معتقل سرى. لكن الوثائق التي في حوزتنا تفيد أن عددهم قليل جداً. وسبق لأحزاب معارضة وناشطين حقوقيين أن تحدثوا عن وجود مثل هذه المعتقلات.

ورفض رزاق باره الإفصاح عن عدد المعتقلين مكثفا بالقول أن هناك عدداً من الشكاوى تتعلق بحالات مختلفة، وأوضح أن العديد من الأشخاص الذين أبلغ عن قتلهم انضمو إلى الواقع إلى الجماعات المسلحة أو غابوا البلاد سراً. واعتبر أن وصل المؤسسات المكلفة مكافحة الإرهاب انتج بعض التجاوزات والانتهاكات لحقوق المواطنين». وأعطى مثالا على ذلك حالات اختفاء وبسر معاملة ووفاء في ظروف غامضة، وبسر معاملة في السجون.

الجزائر: أنباء عن قتل ٨٠ مسلحاً

الاسلامية المسلحة كانوا يتولون التدريب على صناعة القنابل وإضافات أن قوى الأمن صادرت ٣٦ كغ من مادة الـ «إي» أن تيه وكمية كبيرة من المعدات التي تستخدم لصناعة القنابل». وأضافت «الأصول» أن ٣٧ مسلحاً قتلوا في الأربعاء والجمعة (مئة كل من جنوب شرق الجزائر) خلال عمليات قوى الأمن في الأيام الماضية.

في ذلك ذكرت «لوماتان» أمس أن مجموعة مسلحة قامت الجمعة حازر قرب بلدة خميس مليانة (مئة كل من غرب الجزائر) ونجت ١١ شخصاً. وكان هؤلاء الأشخاص على متن شاحنتين وسيارة أجرة. وأضافت الصحيفة أن العربات أحترقت وألقيت في واد.

وأفادت «لوماتان» أن ٤٢ مسلحاً قتلوا في عمليات نفذتها القوى الأمنية في الأربعاء قرب الجزائر وشرق البلاد. وكشفت أن بين القتلى ١٢ خبير متفجرات من الجماعة الإسلامية للدعوة والجهاد (منطقة الخدي).

اتهم منافسين له بالتعاون مع الجيش زعيم جماعة جزائرية يجدد رفضه الهدنة

□ لندن - كميل الطويل

■ إتهم زعيم جماعة جزائرية مسلحة جماعات منافسة له بمساعدة قوات الأمن الجزائرية في قتلها الجماعات التي ترفض الانضمام إلى الهدنة المعلنة منذ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٧. وهاجم «أمير المنطقة الثانية» في الجماعة الإسلامية المسلحة، حسان خطاب في رسالة من سبع صفحات، الجماعات المنضوية في إطار الهدنة، واعتبر أنها لا تجوز شرعاً. وتحدث خطاب في رسالته التي حصلت عليها «الحياة» عن اتصالات بين قادة الجماعات المسلحة، سبقات إعلان الهدنة، في صف العام الماضي. فقال إن «الجيش الإسلامي للانقاذ» ممثلاً بقيادة الشرق (مديني مزارق) وقيادة الغرب (أحمد بن عبدة)، أجرى اتصالات ببعض جماعات منطقة الوسط بينها جماعة الأربعة (مصطفى كرتاني). وأشار أيضاً إلى اتصالات مع هذا الإطار قام بها الشيخان علي جدي وعبدالقادر بن محمد مع جماعات مسلحة. وورد على كل هذه الاتصالات وإطلاق السلطات الجزائرية للتحقيق عبد القادر حشاني وعباسي مني (قبل وضعه في الإقامة الجبرية) معتمداً أن ذلك أكد وجود «شيء مما يصحك في الأمر». وتابع أن الجيش الانقاذ أعلن بعد ذلك هدنة لعلايمته المسلحة، وتبعته جماعات عدة. وأشار إلى اتصالات حاولت جماعات مسلحة إجراؤها مع جماعة بهدف إقناعها بالهدنة. وتكر في هذا الإطار أن جماعة اعتقلت شخصاً (إسماء البيان) كان يحاول الاتصال بانصارها، وأنه اعترف بعد التحقيق معه بأنه كان يتعاون مع الحك الذي كان يلوي نصيب ممكن للجماعة. وتابع أن جماعة تلقته بعد «وفاء» الشخص المذكور خلال اعتقاله.

١٤ مشقاً عربياً تتم الصفحة الأولى

سريعاً ومختصراً رغم كثير من المشاركين إيديهم معترضين على أشياء عدة بينها عدم تمثيل الكتل التي تستق في الجلسات لموضوع المؤتمر وعنوانه «الإدراج الثقافي». إذ بين الأوراق التي ستقدم، وهي ليست كثيرة على أي حال إذ لن يتعدى عددها الـ ١٠٠٠ في اليوم الواحد، ليس من ورقة واحدة عن العربية أو الشعر أو المسرح مثلاً. لقد غلب على الأوراق، وبينها تلك التي كتبها نقاد أو رواة مثل كمال أبو ديب وناور الخراط الكلام العام غير المختص المتناول للغير والسياسي والثقافي في وقت واحد. وكان قد سبق للمدونين أن تلقوا، وهم بعد في بلدانهم، الأوراق التي بدأ نقاشها فعلاً في أروقة الفسح قبل أيام من تالانها.

يضع من رفعا إيديهم للكلام أعلن خشيته من ألا تصل نقاشات المؤتمر إلى مستوى العمل الذي أجن في سبيل إجرته. إن النظم عبدالله حموي أجاب عن هذه التساؤلات بقوله أن هذا المؤتمر لم يقدم الكمال إلا من أجل أن تفتح النقاشات التي لها الأولوية فيه.

جلسة المؤتمر التي ستلقى فيها كلمة النقاش الأولى عقدت في الثالثة بعد الظهر حيث قدم كمال أبو ديب لمخاضاً ليحده «الفكر تساو» وتبدأه الواقع في نحو أربعين صفحة تناولت قضايا العرب كافة في زمنهم الراهن كله.

كيف تنتقل في الدولة تتم الصفحة الأولى

٢٠٠٢. ومع اقتراب هذا الموعد يزداد قلق الفرنسيين العاديين بسبب العملة الجديدة، فيستأمنون عن كيفية تعييرهم للأسعار لدى شرائهم حاجاتهم اليومية. وكما سيكون سعر بطاقة «البيرة» أو «الترو» وسواها، ويشاطرون عما سيجد بمخزائهم، وما إذا كانت العملة الجديدة ستؤثر عليها، كذلك عن أساليب مشترياتهم من منازل وسيارات وغيرها.

وللرد على كل هذه التساؤلات، تنوي وزارة المال والشؤون الأوروبية إطلاق حملة لتسليم تألف المواطنين مع الـ «بيورو» في حين قررت بلدات بعض المدن الفرنسية تزويد سكانها آلات صغيرة أطلق عليها اسم «موروكو» ليتسكنوا بواسطتها من تحويل أسعار السلع من الفرنك إلى الـ «بيورو».

ويؤكد هذا الجهد الرسمي جهد مماثل يشارت به مؤسسات خاصة منها بعض المتاجر الكبرى مثل «كارفور» و«ليكو» التي بدأت منذ أشهر عدة بتسعير السلع المعروضة لديها بالفرنك والـ «بيورو» في آن.

ويدير مصرف «دوركرديم» ليويني، قبل حوالي ثلاثة أشهر إلى تزويد زبائنه بكتومات لاسمائها بالعملةين «الفرنك» والـ «بيورو» بعدما أخضع موظفيه لتمرير تدريب على العملة الجديدة، وبدأ بتأهيل مدائه الإلكترونية لتسجيل المعاملات المختلفة بها.

وزعم المصرف على زبائنه كتباً صغيرة يشرح فيه كيفية إحلال الـ «بيورو» في المعاملات المصرفية المختلفة، ويوضح أن الانتقال للتعامل بالعملة سيتم بين تعميمها إلى عمولات.

وفيما يتوقع أن تنضم المؤسسات الخاصة تلقائياً إلى هذه الحملة، بدأت تدفع في المدارس الثانوية الفرنسية كتاب صغيرة تتضمن منشورات عن الـ «بيورو» ومسيرة الوحدة الأوروبية وتحث على مساعدة القريبين منهم خصوصاً المسنين على كيفية التعامل بالعملة الجديدة.

وفي انتظار غزو الـ «بيورو» لجيوبهم وحساباتهم، بدأ بعض الفرنسيين بتخفية قطع نقدية مختلفة من الفرنك الفرنسي على سبيل الذكرى مقلماً كان فعل المسنون عام ١٩٥٩ عندما قرر الجنرال ديغول استبدال الفرنك الثقيل بالفرنك الجديد.

الإبراهيمي لـ «الحياة» تتم الصفحة الأولى

وأيدى الإبراهيمي «تخوفه» من مبادرة أي من الأطراف بخوض معارك رئيسية تؤدي إلى «انكسار» أساسية.

وبناءً على ذلك في وقت أقام الأتباء ان معارك دارت في شمال كابول (أمر: راجع ص ٨).

ورافقت الخوف من استئناف المعارك تساؤلات في الأوساط الدولية عن معني وإبعاد وتأثير استقالة وزير الخارجية الباكستاني جوهرياب خان السيد الماضي. علماً بأنه معروف بحساسه المتطرف لحركة «طالبان» وتأييده مواصلة الحركة القتال حيث تحقق النصر العسكري على القوى المناهضة لها.

وتساعت الأوساط أن الأمم المتحدة هل لاستقالة أيوب خان المفاجئة صلة بفغانستان أو هل يؤدي رحيله إلى تغيير في الموقف الباكستاني علماً بأن رئيس الوزراء نواز شريف معروف بتأييده للنحل السلمي عاجلاً وريثه في توصيل الأطراف الأفغانية إلى اتفاق.

وتسأل البعض إذا كانت استقالة وزير الخارجية ستؤدي إلى تسهيل التقارب بين إيران وباكستان وتأثير ذلك على أفغانستان علماً بأن باكستان تؤيد «طالبان» وإيران تدعم تحالف «الشمال» المناهض للحركة.

واعتبر السفير الإبراهيمي أن الشعب الأفغاني «لا ناقة له ولا جمل» في النزاع بين الفصائل «بل إن قتل للفصائل أن الشعب الأفغاني الذي يقارب عدده الـ ٢٠ مليوناً، هو رهينة في أيدي هذه الفصائل التي تعامله كما تعامل عصابات الخطف رهائنا».

وتابع: «نحن ندعو هذه الفصائل إلى إخلاء سبيل هؤلاء الرهائن وتمكين الشعب الأفغاني من إعادة بناء ما حطمت ٢٠ سنة من الحرب». وكان مقرراً أن تبدأ أمس الاثنين في كابول مفاوضات بين الأمم المتحدة و«طالبان» التي تسيطر على ثلثي البلاد، في شأن ظروف عمل

مؤسسات الأمم المتحدة خصوصاً في مجال الأغذية الإنسانية في المناطق التي تسيطر عليها الحركة.

والنساء كما تتناول موضوع الموظفات المسلمات اللواتي يعملن لدى المنظمات الدولية ويعترضن للمنع من قبل «طالبان» إذا لم يكن أحد من انسباكين برهنتهن.

فرنسا عن الرئيس اللبناني تتم الصفحة الأولى

طريق نصيحة ديبلوما: بة للاوساط الناذفة في سورية، ومغادها اليهم ان تاجيل الانتخابات الرئاسية أو التمدد للرئيس الحالي في لبنان قد يكون متعارضاً مع المصلحة السورية على الصعيد الدولي.

وعلى رغم الإجماع الذي توليه موضوع الرئاسة في لبنان، فإنها ترفض الخوض فيه علناً، أو حتى في أحداث خاصة بسبب إرهابها لحساسيتها بالنسبة لسورية والحكم اللبناني. ويمكن الاستنتاج من الأوساط الحاكمة في فرنسا أن الأوضاع السياسية والاجتماعية في لبنان معقدة ليس بسبب جود السلام في المنطقة فقط وإنما لأسباب داخلية لبنانية بحدة. فالأوساط المسؤولة في المنطقة تعرف تفاصيل الوضع في لبنان والخلافات بين سياسيين، كما أنها تتابع الوضع في وقت وأهمته بالاحسان سواء لدى الجيش أو اليسار.

وفي هذا الإطار تترك أن لبنان يحتاج إلى رئيس جديد يعالج الاستياء الشعبي على الصعيد المحلي من جهة، ومن جهة أخرى يعالج عدم رضى المسيحيين عن تولي سورية وحدها اختيار الرئيس الماروني بحسب العرف. علماً أن المسؤولين اللبنانيين هم الذين يطولون تحكيمها في خلفهم الكثيرة والمتكررة.

وتتمنى الأوساط الفرنسية أن تتجس سورية انتخاب رئيس جديد يمكن من إعادة ثقة اللبنانيين بمستقبل بلدهم، وأجراء مصالحة فعلية تكون بداية لعودة الذين تركوا لبنان لأسباب تتعلق بسوء الأوضاع السياسية أو الاقتصادية.

يسود في فرنسا اعتقاد بأن الحوار مع سورية والعلاقة الوطيدة معها يمكن أن تقاها بديوه أن تحسين الأوضاع الداخلية في لبنان وتشجيعه على استعادة عافيته واستقلاله بصبان في مصلحتها ومصلحة مستقبلها السياسي والاقتصادي والوطني. فباريس تعلق أهمية كبرى على العلاقات الجديدة مع دمشق، ويعتبر شريك الرئيس حافظ الأسد شريكاً أساسياً لبليلوماسية الفرنسية في المنطقة، مما يمكنه من إجراء حوار صريح معه، خصوصاً حول مشكلة سورية في أن يكون لبنان سيداً وقوياً سياسياً واقتصادياً تربطه علاقة مميزة وأساسية بدمشق.

في موازاة ذلك، تتداول في فرنسا، كما في لبنان، أسماء المرشحين الجديين للرئاسة في لبنان، ومن بينهم العماد أميل لحود وميشال أدو والوزير فارس بوزي والنائبان روبيير غانم ونسيب لحود، والنائب السابق رئيس الأوساط المارونية بيار حلو. ويعرف شريك الرئيس بعض هؤلاء مثل النائب غانم الذي عرفه عبر صديق عربي مشترك توفي منذ فترة، والتقاء عندما كان عضواً في وفد مراقب لرئيس الوزراء الحريري خلال إحدى زياراته لفرنسا. كما أن الرئيس الفرنسي التقى مراراً بوزي. ويعرف الرئيس الفرنسي، على الأقل بالوجه، من التقاهم في لبنان خلال زيارته الأولى له مثل النائب لحود والنائب السابق حلو والوزير أدو.

إن ذلك تعرف الأوساط الفرنسية المسؤولة مدى ارتباط كل من المرشحين للرئاسة في لبنان، ومدى قدرته على تجسيد المواصفات المطلوبة للعديد في لبنان.

كما أن فرنسا تعرف تماماً أن كلمة السر لم تحط بعد للبنانيين، لذا تأمل بأن يقع اختيار سورية على مرشح يحظى بشعبية حقيقية ويسمعه جيدة تمكنه من القيام بمهام منصبه، بما يؤدي إلى تحسين الوضع الداخلي، ويحافظ على المصلحة المشتركة اللبنانية - السورية.

تقرير المصير تتم الصفحة الأولى

الإيطالي في كينيا كلمة مختصرة أكد فيها مساندة «اصفاء» إيفاد، للمفاوضات وأملهم في التوصل إلى اتفاق يسمح بوصول الإغاة إلى المتضررين من الحرب.

وتحدث في الجلسة وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل عارضاً مساعي حكومته لإحلال السلام. ورد على اتهامات بأن الحكومة منعت من نقل الإغاة مشيراً إلى رسائل أشادة بتعاون السودان لتفكاً من الأمم المتحدة، وركز رئيس وفد «الحركة» الكوماندو، نبال وليد دينغ على اتهام الحكومة بـ «استغلال سلاح الإغاة في الحرب».

وأعلن أن وفد الحكومة يضم وزير الحكم الإقتصادي أحمد إبراهيم الطاهر ووزيرة الخدمة العامة لوكودو ووكودو ومستشار الرئيس آدم الطاهر حمود وبيديد دوشاند والدكتور لورانس لوال لوال والدكتور قطبي المهدي. وهم وفد الحركة الشعبية إلى جانب دينغ كان في باغان أموم وجون كول واليجا موكو وجيتشن ياك ودينغ ألور ومايلق دينغ وساسون كواجي.

وتوجه الوفدان عقب الجلسة الإقتصادية القصيرة التي عقدت في وسط نيروبي إلى ضاحية كارين لبدء جلسات المفاوضات بعيداً عن وسائل الإعلام. وينتظر أن تختتم الاجتماعات مساء اليوم الثلاثاء وأن يصدر عنها بيان ختامي.

على صعيد آخر عقد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان اجتماعات في نيروبي أمس مع الرئيس الكيني دانيال أراب موي ووزير خارجيته، ومع وزير الخارجية السوداني الذي يقود وفد بلاده في المفاوضات.

ورحب أنان في مؤتمر صحافي عقده في مقر المنظمة الدولية في نيروبي بموافقة الحكومة السودانية على مرور طائرات تنقل إغاة إلى مواقع المتضررين من الحرب، لكنه أعرب عن أسفه لعدم وصول دعم دولي كاف من المانحين. وأوضح أن الأمم المتحدة تسلمت ٢٠ في المئة فقط من المبالغ المطلوبة لإغاة المتضررين في جنوب السودان. (تفاصيل أخرى ص ٥). ورحب أنان في مؤتمر الصحافي على مسئلتها الصومال والسودان. وأوضح رداً على سؤال لـ «الحياة» عن إحضار الدعوة إلى وقف إطلاق النار في السودان «ذهبنا إلى أبعد من ذلك وطلبنا من الجانبين الجلوس إلى طاولة المفاوضات».

دمشق ودعت نزار قباني تتم الصفحة الأولى

جبران كورية والدكتور أسعد كمال البساس والنشابة كويت خوري. وحضر أيضاً وفد من رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري برئاسة النائبية كبير الصحفيين العرب والفنان كاظم الساهر والفنانة التونسية وعدد كبير من المثقفين العرب واللبنانيين، تمديد، في حين أرسل المسؤولون الأجزة بقات اللورد إليه.

خرجت النجزة من المخطط لها، إذ أن المشيعين داروا بالجمان في شارع مزار قباني، تحت إشراف المظليين من النوافذ الذين اضطررو الناس بالازن والياسمين... وبقي المشيعون متمسكين بجسماته الملقوف يعلم سورية بين إيديهم ولم يجدهم إلى السيرة إلى أن وصلوا مقبرة الباب الصغير في حي الشاغور فتملقوا جميعاً هوجوا يا شاغور هوجي، مروراً في دمشق القديمة وأحارها، وفتحوا أيضاً أبواباً في ياحاتيا، نزار خالز الرجوع، ودايد والترقي الدمع يا عين، عل مفارق دون العيون.

«ما أحلى الرجوع إلى البيت، حزن الدار في حزن دمشق. يخاطب الحزن فيها الزغاريه كعادة أهل الشرق حين يموت الحبيب في شرح الشباب ويرث إلى بلدته... في موكب بين لندن ودمشق مروراً بربوبيات. بحزن أسبقنا مكاناً، وفي مقدمها مائدة الشحم، أين الشام الملل. كبرت في أذن طفلها العائد من غربته إليها وحميمته... ليانم هادئاً في ضجيجها. من به أهل الشام في شارع الذي فرح به فرح الأطفال... والفتوة لتعشه الصور التذكارية في كل حالته، محمولاً على الأكف، سيراً على الأقدام، ركوباً في السيارات في المسافة التي قطعتها بين منزل أخيه معز ووطوى ابنه توفيق حيث ووري إلى جانبته.

تفاهم بعد أس من الشام وتفاهمت معه. وألقى نظرات أخيرة في الزورب ليضمن إلى كنوزه التي طمرها فيها في مائدة الشحم... إلى جانب يال الحبيبي والمناضل ضد الفرنسيين حسن الخراط أنطلق موكب تشيع نزار من منزل أخيه في حي الماكي الراقي إلى دمشق القديمة... إلى تلك المقبرة الأقدم في دمشق والتي ما زالت على مدى القرون تستقبل الراحلين من أحفاد المدينة... في جنوب الشام حيث الأشجار مائلة شرقاً، خط الطير الذي يترقب قرون من العشق لبنان.

وحاء في رسالة لوكالة «فرانس برس» من غير النساء يمكن أن يرافق نزار قباني ؟، تساعت إحدى قريبات الشاعر السوري الراحل بينما كان لحنه يصل إلى جامع البس، حيث تليت الصلاة عن روحه. وقد شارك نحو عشرة آلاف سوري في تشيع الشاعر العربي. وكسرت قريبات شاعر المرأة والحب، التقليد الذي يحظر على النساء المشاركة في التشيع ورافق جماعته إلى المسجد.

ونفذت نسوة صفحات الدمع وصرخن بألم وحن يستقبلن النش: «لا اله الا الله، نزار حبيب الله».

وقالت رانيا سكر (٥٥ عاماً)، وقد أخفت وراء نظارات قاتمة مقلتها المحمرين، «لقد ربينا على نحن قضاة». علمني نزار أن المرأة جديرة بالتقدير وأن الحرية مطلب أساسي لها.

أما ماجد، ابن الثمانية عشر عاماً فقال بثاني واضح ولقد فقدنا واحداً من كبار هذه الأمة، أنا ابن عمه وابن عمه نزار. وصرخت شراة تقارب الثلاثين من العمر «انظروا كيف جمع الناس بعفوية... أن الحزن يعنصرهم».

تكريم لبناني

وفي بيروت، استقبل الرئيس اللبناني الباسن الجراوي جلسة مجلس الوزراء أمس بالقول «إن الموت غيب قبل أيام شاعرنا له الكثير الكثير على لبنان وبيروت، المغفور له نزار قباني، وإذا كان ذلك جثمان القدي يصانف اليوم (أمس) في دمشق فإن جثمانه كانت دائماً في بيروت، وقمنا على الوزراء أصحاب الاختصاص «أن يعدوا لإحتفال تاريخي يدعى اليه كبار الشعراء لتكريم ذكرى هذا الشاعر العربي الكبير». وتابع بإسباسي الشخصي ويأس مجلس الوزراء تتقدم بالتحاز في عائلة القدي ومن الحكومة السورية وسيدة الرئيس حافظ الأسد».

لغات لندن مستمرة تتم الصفحة الأولى

قبل أن تلقى الرئيس ياسر عرفات، تم عادت والتقت نثانيهاو مجدداً ليل الاثنين - الثلاثاء. فيما كان متوقعاً أن تلقى الرئيس الفلسطيني مسجداً، ورغم أن عرفات أعلن في ختام اللقاء أنه لم يتم إقرار تقدم حتى الآن، إلا أن الجانب الفلسطيني أعلن تمديد بقاءه في العاصمة البريطانية ليلة أخرى.

وفي أعقاب الاجتماع الأول بين الولايت ونثانيهاو، أبدى مسؤولون أميركيون وإسرائيليين قلقاً حول إمكانية تحقيق انفراج في عملية السلام، لكنهم استبعدوا تحقيق «أخراق». وأعلن بفيد بار إعلان المستشار الإسرائيلي، أن تم التوصل إلى خطة شاملة، خلال الاجتماع لعرضها على عرفات.

وبرزت أمس مؤشرات إلى أن تقدماً ما أحرز في اجتماع نثانيهاو - أولبرايت، إذ منذ الاجتماع في ضيعي الوقت المحدد له، حتى أنه تم

Portfolio Travel

In business we're first class

immediate Confirmations

London Jeddah

0171-371 3717 9662-660 4500

وكان إيجي يشهد الانقسام الفكري والسياسي العليل، فمؤاد أبو الفاتح في التي ألقت السلطات العسكرية نتاجاتها، وبذلك على المتظاهرين الجمعة الماضية ما أسفر عن ظهور سكرتير هتلر

● فرانكفورت (ألمانيا) - 1 ف ب - أعلنت فرانكفورت أمس الاثنين أن خمسة خريجين من ١٩٧٢ في برلين الغربية تم إرسالهم واستند القصص إلى مقابلة مخبرية بين دي ان) في خلايا بومرمان وأخلاقا بعد اقربائهم وكان بومرمان اختفى في نهاية الحرب المصنعة لومبرغ بأوامر غيباطية. وأسرت ألمانيا اللاتينية. وبذلك المطوب الأول في العالم الماضية في كانون الثاني (يناير) ١٩٥٤ أن توقف

١٩٥٥

أبو زيد أسعد أبو العرقات الغائب خمسون سنة عن فلسطين (٢)

لا نزال هنا في لبنان منذ نزوحنا... لكن لم يعد أحد من اهلي حياً سواي

حسن داوود *

كنت أعرف عكا من قبل، وسبق أن زرتها مراراً لتسليبية ومشاهدة السينما وللعبي كرة القدم. كانت لم تزل محاطة بالسور القديم نفسه الذي يدها الجزار واستعصى اقتحامه على نابليون بونابرت. أفرغتنا العجيزة في الميناء الواقع خارج السور، ومن هناك دخلنا المدينة من بوابتها التي تقع في أحد جوانبها. في المدينة أخذ النازحون يتوزعون على المساجد، أمي وأخي رزق نهبوا إلى المسجد مع النساء وأولادهن، أما أنا فذهبت إلى مقيلي في المدينة لم أعد أذكر أن كان الناس يسمونه باسم ما. في هذا المقيلي نمت ثلاث ليال على الكرسي، قاعداً، ولا أقوم عنها إلا حين يبلغ الصباح فاهب إلى الجامع لأرى ما إذا كانت أمي وأخي بحاجة إلى شيء. بعدنا، بحثنا عن أختي وأخواتي فلم نجدهم. واعتقدت أنا أن المراكب التي استطاعوا الصعود إليها لا بد أن تكون حطمتهم إلى لبنان.

في عكا لم تكن بحاجة إلى مساعدة أحد، إذ كانت أمي أخرجت معها جميع ما نملك من ما، وهو آنذاك نحو ٤٠٠ جنيه فلسطيني (أو ليرة فلسطينية كما كنا نقول أيضاً). وقد وازى الخبز الفلسطيني آنذاك الجنيه الإسرائيلي وربما زاد عنه قليلاً. ظلت إقامتنا أمي وأخي بالمسجد، لكن في «النهارات» كنا نخرج معاً لننزه في سبتنا جعلته البلدية حديقة للعب. أما طعامنا فلم يختلف عما تقدمه المطاعم الكثيرة الموجودة هناك، والتي تبيع الفطائر والفول والحصص التي كنا نشترىها ملقوفة بالرافعة.

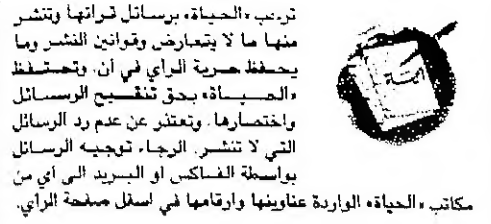
في أثناء إقامتنا هناك بدأنا نأكل ونشرب وننضف «النهارات»، كنا في نزهة أو في رحلة. أذكر من كان عكا لك سيرة أنا وأمي وأخي رزق في الطريق الدائرية بنا إلى البستان، كان أكثر شوارع المدينة التي أعرفها. وكنت أتناهي بمقرتي بها أسماء أمي. كانت تلك نزهة أو رحلة، إذ لم نشك في أن إقامتنا ستطول، أما وجهتنا فكانت لنا عكا، بحسب ما كنا نفكر وننتقل، فلم تكن إلا وجهة الفرح إلى حيفا، وربما بالمبادرة ذاتها التي حملتنا إلى هنا. وكان لشعورنا هذا من تركيزنا ويؤخذنا إذ شاع بيننا في أثناء نزوحنا، كنا في أثناء إقامتنا هناك، أن خروجنا من حيفا بعد إقامتنا لسبيل لخلنا القوات العربية التي سبورت اقتحامها وجود العائلات العربية في المدينة. خمسة عشر يوماً على الأقل، كان يقال لنا، أما أمي فلم يظهر علينا القلق الشديد على أختي وأخواتي، الضالعات بالنسبة إلينا. لم يشعر بأي خوف من احتمال اقتحام عكا وسقوطها. أفضينا فيها خمسة عشر يوماً كتب أختنا توفيقاً، إذ بدأ آنذاك إضراباً لليهود في بدا التمتع في موقع مهم لها للفرار. وفي هضبة مطلية على المدينة وموقع مركز البوليس الذي اتاه اليهود من لشمالها حيث نهاريات التي كانت لهم. سقطت الموقعين بد الذعر في أهل المدينة وبدأ بعضهم الفرار من خلال سور في اتجاه الشرق حيث تنتشر لقي عربية كان الذين قهسوا النوايا للفرار بحرًا قليلين، إذ لم تكن ترسو هناك مراكب كثيرة وعبارات، كما في الحال في حيفا. كان سلكنا طريق البر شرقاً ماشين على الأقدام لمدة يومين ونصف يوم حتى بلغنا الشيفرة، وهي مركز الحضور

البريطاني، وكنا نسميها الناقورة الإنكليزية. كان الجنود البريطانيون ما زالوا معسكرين هناك في المركز وسحبوا لنا عبور الحضور إلى لبنان، سيرا على الأقدام طبعاً. كنا في قافلة طويلة إذ سبقنا أشخاص كثيرين إلى الخروج، كما أن أشخاصاً آخرين لحقوا بنا وكنا نرى بعضهم يتقدموا على الطريق. في مركز الحدود اللبناني متنا فاهرتنا الأرض بالمشات، هناك عند نقطة الحدود، مدة ثلاثة أيام. كنا نشترى ما نحتاج إليه من البكائين القائمة في البلدة القريبة التي اسمها الناقورة. في آخر هذه الأيام الثلاثة قدم إلينا صحافي صار يحدنا ويقتطف صوراً لنا. ثم ما لبثنا أن سمعنا بعد ذلك بربع صوته برجال الأمن العام قائلين لهم أنه سنبتن ما شاهد في الصحف وسيسجل كإسمه إلى رئيس الجمهورية [بشارة الخوري آنذاك] ورئيس الحكومة [رياض الصلح]. هذا الصحافي اللبناني لم نعرف اسمه قط ولم نعرف لأي صحيفة كان يعمل، ونحن نجل من الناقورة كان ما زال على غضبه وتوغده. لكن حملته تلك المرة، إذ في مساء ذلك اليوم قدم جنود من الجيش اللبناني وأنشأوا لنا عبور الحضور، لكن في مجموعة صغيرة لا يزيد عدد أفراد كل منها على عشرة أشخاص. استأقنا المسير عبرنا البياضة الواقعة بعد الحضور. لا أعرف كيف تفرق الناس. خرج الناس تباعاً من الحضور، لكن أنا وأمي وأخي ظلتنا نشي حتى بلغنا متفرق صور بعد نحو يوم ونصف يوم من المسير. هناك، خارج المدينة، توقفتنا في نزحنا قبل النحول وكنا في مجموعة من نحو ثلاثين شخصاً. كنا آنذاك في المني سافرنطينا ببناء قيد الانشاء ما لبث صاحبه، واسمه الحاج علي بخسون، أن أتى وسمح لنا بأن نبقى في هذا البناء قرب ما نشاء. كان البناء بعيداً في صبيح لكنا، كانت حجراته متلاصقة الواحدة بجانب الأخرى. توزعنا البكائين، سنة أشخاص أو سبعة أو أكثر في النكان الواحد. نحن، في حجرتنا، تشاكنا في الإقامة مع الحاج عبدالله أبو داهش، وهو خالي، وفي القفونه زوجته وأولاده الخمسة على الطريق قبل وصولنا. في البكائين حيث أقمتنا لم تكن هناك حمامات ولا مرافق فكا نقصد البساتين لقضاء الحاجة. كما كنا نذهب إلى منطقة البص لنجلى ما بالجار التي اشتريناها من فاحوة كان موقعها قريباً. كما اشترينا بطانيات وفرشا وطناجر وبوابين، للطبخ وإباريق للشاي من المدينة التي صرنا نقصدنا لشراء جميع حاجتنا. بقينا في تلك البكائين التي تغلق ليلاً بأبواب عند مسجنا، وفي فترة إقامتنا الأولى، أذكر أن الأرض كانت تزرع بوزاعات موسمية مثل زراعة الخضار وغيرها. مع جيرة الفلسطينيين اشترت عيون البساتين بين أصحاب الأراضي فتحتن من العالم من جراء ذلك إلى ثلاث أجيال تومس. لكن هذه البساتين صارت سريعاً ما انخفضت قيمتها والذات، كما كانت الليرة الواحدة من قبل، لا تكفي قوماً من حصة أوتروا التي سنشاه. كان الفلسطينيين الذين أقاموا في المخيمات بعد نزوحهم هم الأقل حظاً من سواهم. فمقد مجيئهم كان وجودهم كتحف، وهم انتشروا في مخيمات الحاضر بصر، مثل مخيم البص والرشيدية والبحر الشمالي



في أثناء ذلك، سنة ١٩٦٠، توجت من فابرة كامل عبدالرحمن، وهي من منطقة الزيب ومقيمة مع أهلها بمخيم البص القريب. أقمتنا بالفرقة الصغيرة التي يتبعها الجوار. وكان مخيمنا البص والرشيدية قد أقمتنا قبل مجيء الفلسطينيين، إذ كان يقدم مجيء لاجئين من الأردن بنت الحكومة الفرنسية لهم تلك الغرف، غرفة لكل عائلة. الفلسطينيين في المخيمات عملوا في البساتين وما زالوا، أو ما زال أكثرهم، يعملون فيها إلى الآن. هذه الأوامر الخمسون التي أمضوها في لبنان لم تفلح في تخفيض أوضاعهم وتحسينها، ما زالوا كما كانوا، محاصرين بحضور المخيمات التي يسكنونها. كما أن المخيمات نفسها ظلت كما هي، لأن الدولة اللبنانية تمنع إدخال مواد البناء إلى المخيمات. دائماً كان يقال إن هذا التمييز الماوا غايته إبقاء سكان المخيمات في وضع العيش المؤقت كي يشعروا بأنهم ينتظون إلى هناك لا إلى هنا. الفلسطينيون الذين نزحوا إلى المخيمات هم الأقل حظاً، إذ يطبق عليهم ذلك الماوا كما غلب غير منصوص. والذين تمكنوا من تعليم أولادهم أعطوا هؤلاء الأبناء فرصة الخروج، لكنه الخروج البعيد، إلى خارج لبنان، ما دام تقرر العمل محظورة على الفلسطينيين جميعهم. هؤلاء الأبناء كان عليهم أن يعملوا في دول الخليج، مثلاً، من أجل إعالة أهلهم الباقين في قيد الحياة. كان ذلك أوتروا، بعد خذاتنا التي استمرت نحو أربعين عاماً، ففعلت إقامتنا وقصرنا على المخيمات الذين لا معول لهم. حظي أنا كان أفضل من حظ من المخيمات. في سنة ١٩٥٤، زعنا «الزكو» وبنينا فرقتنا بالبن وهو الطين المزوج بالطين. بعد فترة انضم إلينا أخى حسن قاسمنا من صيدا وبنى له ولعائلته غرفة في جوارنا. كما بنينا مرحاضاً لفرقتنا. إسرائيلياً في إقامتنا فخرنا بها (الترجي) من إقامتنا في صيدا الذين كانوا يسيلن للوصل إلى الأرض المحتلة. بعد إطلاق النار علينا أصيد أحد القاربين وغاص في الماء، والمقاتلون اللاذ كانا على منته، أحدهما من آل عطية من البص والأخر اسمه حمادة القر، كاد يفراقنا إذ إنهم لا يجيدون السباحة. فزنت إليهم لبقائنا. الرجال توفوا الآن، وأولمنا بعد عطية الزواقي بعامين حين انفجرت فيه رزمة دبابتين كان يحملها لصيد السمك، والثاني توفي سنة ١٩٦٦ بانفجار صاروخ كان في يده في مخيم عين الحلوة. مع مجيء المقاومة تحسنت أوضاع الفلسطينيين في لبنان، إذ أنها امت عملنا كلاجئين حتى أجبرنا قوتها وأجهزتها الممعدنة. كما فخرت للعمل معها، تاركاً صيدا، منذ سنة ١٩٦٧، أي قبل حلولها

لبنان، وتدرجت في العمل العسكري حتى صرت تقدياً في قواتها. وهي، المقاومة، قوت معنويات الفلسطينيين خصوصاً بعد مجيئها إلى لبنان سنة ١٩٦٩، فصارت المخيمات معها حصوناً قوية بعد أن كانت مأوى للاجئين ضعفاء. صار وجودها يشكلاً آملاً بالعودة، لكن أيضاً قوة تحمي الفلسطينيين في الوقت الذي يسبق أو أن العودة. ذلك طبعاً، انتهى كل خروج المقاومة من لبنان، إذ عانت الحال إلى ما كانت عليه سابقاً، من دون أي تغيير. بل أن الأحوال بحسب قلبي، تغيرت نحو الأسوأ إذ لو استمر الزمن بنا، كما كان سنة ١٩٦٩، فربما قطعنا مسافة عن تلك البداية التي ابتدأناها في سنة ١٩٤٨. بعد رحيل المقاومة كان على الفلسطينيين أن يبدأوا بداية جديدة بعد مضي أعوام القوة الثلاثة عشر. الآن أعتر نفسي متقاعداً من عملي في المقاومة، الذي انقاضي منه تعويضاً شهرياً ما ١٣٠ دولاراً أعيل به خمسة أولاد ما زالوا مقيمين معي بالبيت الذي انتقلنا إليه في صيدا القديمة. إن البيت قديم، مبني منذ مئات الأعوام وقد هجره سكانه، مع سكان بيوت صيدا القديمة الأخرى. كي نقيم فيه نحن. أعيش في بيت بحارة الكشك في صيدا القديمة في حال من الإكتفاء الذي هو تحت خط الفقر. لدي ولد في كندا، وساعدني بين وقت وآخر من أهلي ولخوتي الذين تزجت معهم في فلسطين لم يبق أحد حياً سواي. أبي مات هناك كما قلت، قبل قرار التقسيم، وفداه في مقبرة بلد الشيخ، وهي بلدة تقع شرقي حيفا، كان أهل المدينة يدفنون موتاهم فيها. إذ لم تعد مدافنها تسع موتي جيد. الوادة توفيت سنة ١٩٨٢ عن نحو ٨٠ عاماً. أخي حسن توفي سنة ١٩٨٢، بعد أمي بعلم، وكان مقيماً بواوي الزينة ولم ينجب إلا ابناً واحداً يعمل الآن مسروراً في السعودية. أخي أحمد الذي كان في طرابلس توفي فيها سنة ١٩٨٦. أخي زكي، الصغير، توفي في آخر تلك السنة نفسها، وقد عانى كثيراً في حياته إذ صدمته سيارة على طريق ظل بعدها ضعيفاً وقهراً. أختي حسنية التي سلكت مع زوجها، سنة التزوج، الطريق الذي اختارها إلى دمشق، توفيت هناك سنة ١٩٨٦ بينما كنت معتقلاً. أنا وابن زيد، في معتقل أنصار، وهي لم تجب أولاد. لم يعد أحد من أهلي حياً سواي. في سنة ١٩٩٥، توفيت زوجتي أيضاً وأنا أعيش مع أولادي الخمسة، الباقين عدي من بونها. الآن اعتقد أن لا مجال لرجوعنا إلى فلسطين. لا أقصد جيلي، طبعاً، لكنني أقصد أولادي وأولاد أخواتي الذين لم يعش مع منهم في لبنان. الآن هم متوزعين في بيوتنا في كندا والسعودية والخليج في إقامات مؤقتة - لا أعرف إن كان يجب أن استثنى المقيمين في كندا - في انتظار العودة، المؤقتة أيضاً، إلى لبنان. اعتقد أن لا مجال لرجوعنا إلى فلسطين. بعد مضي ثمانين عاماً، وموت الرجال الكبار الذين إقامتنا فيها في صيدا، لم يتذكر أحد ماذا كان هناك في حيفا أو في من فلسطين الأخرى. الحاجة جميلة الخطيب التي كانت مقيمة في صيدا ذهبت إلى فلسطين في آخر الستينات بعد أن أعطيت تصريحاً. قالت بعد عودتها أنها شاهدت بيتنا موجوداً لكنه متروك مهمل. قبل موتها في الثمانينات، ففقد مرة ثانية، وقامت بعد عودتها إن بيتنا لم يعد موجوداً. لقد أزلوه. ما زالت إلى الآن متحقة بالبيع الفلسطينيين العربية والعربية الذين بوجوبها انتقلت ملكية الأرض من إبراهيم خليفون إلى أمي. كذلك ما زالت مستحقاً بخريطة بنائه وبإيصالات الضرائب التي كانت يدفعها والذي إلى البلدية كل سنة حتى سنة ١٩٦٧؛ السنة التي سبقت نزوحنا. كاتب لبناني.



الاعتراف بالجريمة السيد المحرر، تحية طيبة،

وضع الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز، في رده على تعليق السيد يوسف الذكير الذي طرح تساؤلات حول مقال الأمير خالد الأخير «هل تبدأ»، القاطط على الحروف بكل وضوح، إذ استطاع بحتة وفطنة، سواء في مقاله هذا والذي سبقه ويقتل أزمة... ليجلب ضربة أو في رده الأخير، تنفيذ الانتصارات المزعومة لاصدام حسن وفرض سلوكيات نظامه كما رفع الغماة عن كل من غيب أو غابت عن البصرية حول مسؤولية هذا الحاكم المتسلط في ما يتعلق بمهانة العرب وميؤس وشقاء الشعب العراقي الذي يبدو أن بعض المتطفنين وأصحاب المصالح الضيقة لا هم لهم إلا اعتذار أو التسامح على الشارع والعقبات مثل الاعتذار أو الأسرى التي هي أدنى بكثير من مصلحة الكويت من العراق طبعاً. طبعاً لا يقصد ما طلب الكويت من العراق الاعتذار عن عدوانه الأثم عليها باحتلالها ومحاولة مسحاها من الوجود كييان وكشعب عربي إضافة إلى طلبها الآخر وهو الانسراج عن المواطنين والمواطنات الكويتيين الذين اختطفتهم قوات ومخابرات هذا النظام من المنازل والمساجد والشوارع خلال الاحتلال وأبقاهم في ما يتعلق الرعية التي هم لها. في ما يتعلق بطلب الاعتذار لا اعتقد أن الكويت تطلب مستحيلاً إذ أن هذا حق مشروع لها ولكي دولة تعرضت لثل ما تعرضت إليه الكويت من احتلال وقتل وتدمير، ولنا في اليابان وكذلك ألمانيا مثلاً إذ قمتنا الاعتذار إلى ضحايا عدوانها واعترفت بدينيتها ماويك عن محادثة ومعاقبة قبايلي الموتى لا ارتكبوها من جرائم حرب ضد الإنسانية. أذا فالاعتذار والاعتراف بالذنب يا سيدي هو سلوك حضاري مطلوب وفي حالة الاعتذار يعتبر متراً على الأقل على بناته السلبية. كما حراً بك التشيب به والأضرار على لا انتعبره بيرة قلم «عقبة» كما أنه كيف يمكنك أن تقنعا بخونك على مستقبل هذه الأمة كما يكفي من تعليك في حين أن أحد أعضاءها هو العراق لا زال مارقاً يرفض نظامه بكل صلف وغرور وتجبرف الاعتذار عن خطيئته وجريمتي الكرا، بعد عضو آخر من هذه الأمة، هي الكويت. إلا يعني ذلك للسيد الذكير أن رفض العراق الاعتذار هو في حقيقة الأمر رفض الاعتراف بدينه المتصل بحدوث الضارح عن الكويت وشعبها العربي، ذلك العنوان الذي أصبحت دول العالم لها أدانته واستنكرته ورفضه؟ أو لا يعني ذلك بأنه بيت التبركار عدوانه على الكويت أو أن كان عدواً عندما شنع له الظروف؟ قضية الأسرى، الكويتيين تلك القضية الإنسانية التي تدعي قلوب عائلات هؤلاء الأسرى وأبنائهم وتشكل جرحاً نازلاً لهم منذ أكثر من سبع سنوات لا تسبب من معاناة مستمرة للعراق يرفض إطلاق سراحهم أن كانوا أحياء، أو يسلم رفاتهم إن كان قتلهم، فإن السيد الذكير يطلب بكل بساطة تجاؤراً لأنها كما يزعم هي قضية كفيفة الاعتذار «ادني» أكثر من مصلحة الأمة بقايتها وشعوبها، هكذا، طبعاً السيد الذكير، لا ننسى له، لم يكتو بآثار التي يعيشها هؤلاء الأسرى وبوجهم ولم يعان مرارة الاحتلال حتى يطلق مثل هذه الدعوة القاسية والجارحة. ثم لماذا هذه التفرقة العنصرية: اليس شعب الكويت يشعب عربي كذلك عاين وما زال يعاني من دين سبب من ظلم جار جار عليه حتى يقر السيد الذكير بأن قضيتهم تلك أدنى بكثير من مصلحة الأمة بقايتها وشعوبها؟ ولا اعتقد أن أسرى السيد الذكير أن حكام بغداد ينفون وجود أسرى كويتيين لديهم وهم نفاوا سابقاً وجود أسرى إيرانيين لديهم لا أنهم قاموا أخيراً بإطلاق عدة آلاف منهم وتسليم آخرين وذلك بعد أكثر من عشر سنوات من انتدابهم، حريمهم مع إيران. فهل نحن ذلك شعباً؟ وهل فهم لهم وجد أسلحة الدمار الشامل لسنوات ثم تراجعهم والاعتراف بوجوبهم بعد حرب صيفين كامل يعني له شيئاً كذلك؟ وهل تقارير منظمات وإحزاب حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة والأخري غير الحكومية حول أوضاع حق الإنسان في العراق التي ببساطة تنفي دته لا وجود لهذه الحقوق... توجي بشي؟

نحن لا شك ندعو الله أن يفلح كربة الشعب العراقي وأي شعب آخر مظلوم، لكن لماذا يتحتم أن يكون ذلك على حساب الشعب الكويتي وذلك بتحميل جيرة الكربة العراقية تارة والادعاء إلى تجاهل معاناة تارة أخرى لأنها ليست ذات أهمية؟ لماذا لا يتم العمل بصديق وإخلاص لأبناء معاناة الشمين معاً؟ وهل سياسة دفن الرأس في الثراب والدعوة إلى تناسي الماضي من دين إيجاد حلول جذرية عالية ستزيلنا من المشاكل التي تسبب بها نظام أرن حاقده؟ لماذا لا نُسَي الأتباء، بأنسانها في وطننا العربي من الذي غزا واحتل واعتدى وهك العرض وقتل وشرذ وعذب وبسب ولبس ولوث البيئة وحرق أبار النفط؟ هل الذاكرة العربية قصيدة إلى حد الحد؟ هل بلغ بنا الظلم حد أن نجعل من القضية جلاً والجلال ضحية تنافي عليه، ثم هل عدم تحقيق «مصلحة الأمة بقايتها وشعوبها» متوقف فقط على القفز على الأم الكويت من دين أن تكون هناك خلافات وعداوات عربية - عربية متنافسة ومتخرفة منذ أمد طويل تتطلب حللاً عاجلاً؟ واختتم بتساؤل فري إذا كان أمر الشعب العراقي ومعاتنا يهم العرب فعلاً وإذا كان لا تختلف بنا سبب هذه المعاناة أساسه القمع والاضطهاد المسلط عليه من قبايته وبغماراتنا وسياساتها العدوانية المخترجة لجناد العرب الذين يرفضون الحلول الأولية لرفع هذا الكابوس بالوقوف صفاً واحداً لاستتصال صدام ونظامه لصالح نظام حكم يعمل لخير هذا الشعب والأمة العربية، وهكذا يكون قد تم تفصيل الحل العربي الذي طالما نادى به وتغوت الفرصة على أي مؤامرات مزعومة وتدخلات دولية في شؤوننا العربية؟

الماتية - براك الخبيزي

لنظرية الأمن الإسرائيلي تجاه السلطة الفلسطينية وإيضاح اتجاه العرب، على أن أصحاب هذه النظرية وحلفاءهم لم يعلموا بالتفصيل كيف بدأت تطبيعهم عملياً من دون الإيجاز على أي الآخرين كليا وليس نسبياً، كما يمكن، مثلاً، السلطة الفلسطينية إجراهم مخيرة الأمن لإسرائيل مدة في المئة من غير تعيين حارس (فلسطيني هنا) لكل إسرائيلي ومن دون إزاحة كل معارضي السياسة الإسرائيلية إلى القبر في الحد الأقصى أو السجن في الحد الأدنى. فإن مضيتنا مع النظرية قديماً، حق توقف حاجة السلطة إلى تعيين رقيب على عمل كل فلسطيني. فقد يفكر بعضهم في التحريض ضد إسرائيل أو الضرع إلى الله أن يمحوها من الأرض، ومثل هذا الفعل قد يشبهك أنتها ولو بئسة واحد في المئة. نود القول أن تطبيق هذه النظرية المنحرفة، التي لا تنص إلا عن عقيلة مريضة مهجوسة بالخوف، يتم صاحبها بنفس عين يعني حرباً أهلية فلسطينية على طول الخط. ومن جانب آخر، فإن مرور هذه النظرية على الصعيد الإقليمي لن يكون إلا باب الانتهاك الكامل للأمن العربي. وهذا مستحوراً لأن لا يحصل بالفلسطينيين أو العرب الغاضبي عنهم. إن أسوأ ما تنطوي عليه نظرية الأمن الإسرائيلي، بخلاف ضماحيته العنصرية، هو استحالة القبول بها فلسطينياً، وعربياً من ناحية، واستحالة تخلي الكيان الصهيوني ما عانت طبيعته الاستيطانية الحاكمة من الناحية الأخرى. ولأن هذا الكيان سيعجز حتماً عن الصيانة تحت السلاح موزراً إلى الأبد، فإن الرباط الفلسطيني والعربي المشترك والمساند لمواجهته هو الخيار الإيجابي بالنسبة لصيانة الأمن القومي العربي في صراع النفس الطويل.

كاتب فلسطيني مقيم في القاهرة.

يتبناه ويحميه بالإبانية في الولايات المتحدة ثم في أوروبا ولا سيما في بريطانيا. الأرجح هنا، أن أصحاب الشعار بالإبالة والأناية، لا يتفلقون في طرحة عن سوء تقدير لمضمونه أو عن جهل بظنرات الأمن، كل ما في الأمر هو أنهم متحازون إلى الخبرات الأمنية للكيانات الاستيطانية، فهذه الكيانات غير معنية بمفهوم الأمن النسبي، وفي الخبرات الأنغلو-سكسونية للجمعيات الاستيطانية (الولايات المتحدة وكندا وأستراليا وجنوب إفريقيا)، كان المستوطنون مشغولين حقاً بأمتهم المطلق تجاه السكان الأصليين، ولم يبدأ لهم بال إلى أن تحققوا من ذلك مدة في المئة. ليس هنا مجال التذكير بما خلقته هذه المقاربة في بعض تلك الأنحاء وكيف كان الهندي الطيب في أميركا الشمالية هو الهندي الميت. والجدير بالملاحظة أن فشل النموذج الصهيوني الاستيطاني في اجتثاث المجتمع الأصلي، جوجرمها محاولة استخدام أبناء هذا المجتمع، ما أمكن ذلك، كحراس امن للمستوطنين الغزاة، يؤيدون منهجهم بإخلاص يبلغ حد الانتماء بها مدة في المئة، وهذه الحقيقة عملياً ما سمعنا بها من قبل، أنها بدعة تسجل للنموذج الصهيوني الجدارية. وحتى تزيل من ذهن البعض أن السببر على أمن الفلسطينيين بهذه الصيغة الفريدة، مطلوب فقط من الجانب الفلسطيني، نستلم مجدداً تجارب العلاقة بين الكيانات الاستيطانية ومجتمعاتها الاقليمي. فهذه الكيانات تعيش حياتها مستقرة تحت السلاح ولا تامل إطلاقاً لجوارها، إلا إذا حصلت على ضمانات كاملة بأنهم الأقوى في اقليمهم، وكما حيداً لو بئل الجاويون حينهم لاتمنيا. ولعل في ممارسات الكيان الصهيوني نفسه تجاه المحيط العربي ما يعطينا من ذكر الأثلة. فقد سعت إسرائيل على نحو مباشر وغير مباشر في هذا السبيل. (فقدتمل شروطها أخيراً لتطبيق القرار ٤٢٥ مع لبنان، وقبل ذلك من مضمون معاهديتها مع الأردن).

مؤدى ذلك، أن الأمن مدة في المئة هو اعتواء الجيد

الأمن مدة في المئة

نظرية عنصرية يستحيل القبول بها

محمد خالد الزعر *

تعودنا خلال الخمسين عاماً الماضية على المقاربات الإسرائيلية غير التقليدية، نظرياً وعملياً، في مجال العلاقات الدولية. عرفنا أن للاستراتيجيين اجتهداتهم الخاصة تجاه الشرعية الدولية، وتفسيراتهم لقرارات الأمم المتحدة، وتطبيقاتهم الاستثنائية لكيفية التعامل مع المحيط الإقليمي. وفتي السلم والربح وما بينهما من جلات. هذا عذرة على ما كان علينا مطالعة قسراً من معانٍ صهيونية افترائية لمخاطم بعينها، كالحقوقية والديموقراطية والحرية والسلام وعلى الدقة بمسار التاريخ. ولا رغم طول العهد يمثل هذه المقاربات، وكثرة الاشتباك العربي معها بالقول والفعل، لبنايات تهافتها وزيفها، فإن معين إسرائيل لم ينضف منها بعد. ويبدو أن فقهاء السياسة هناك يتطورون أفكارهم ويقنعون في فيها الإضافات، إن لم يجيدوا جيداً يخرجون به على الناس. لظلمنا تعاملاً في هذا السياق، مع المقاربة الصهيونية الإسرائيلية لنظرية الأمن، تلك التي تسببت في إراقة قوانيين الأمم وأعرافها، عبر استحقاقها وتطبيقها صلاطات شرعن لشكوك العدواني، كالهرب والوقاية والضربات الإيجابية والحدود الآمنة والمناطق الأمنية والأغنيالات وأعمال التجسس متعدد الأغراض.

كانت هذه الاستحقاقات ومازالت مسؤولة عن استحباته الأمن العربي، وإهدار السلام والأمن إقليماً ودولياً، بقدر ما أنها لم تحقق المطلوب منها إسرائيلياً، ومع ذلك، فإن حكومة نتانياهو، جرية على نهجها في محاولة بحث الصهيونية في صورتها المثالية، استحدثت من عنياتها شعراً ليس له مثيل من قبل: «الأمن مدة في المئة لأسرائيل كلها ولكل فرد فيها». هذا الشعار مطروح على السلطة الفلسطينية، لتقي به ضمن ما تحسبه إسرائيل التزامات أزماءها وذلك بالذات، فإنه يشكل خرقاً قاعاً في غير اعتيادي لنواصير نظريات الأمن قاطبة أولاً، لأنه يجافي المنطق للبحث كونه يطلب الطرف الاضغف بصحابة الطرف الأقوى. وثانياً، لأنه يعبر عن تبجح فظ حين يجعل الضحية مسؤولة عن أمن جلالها، وأنه قائلاً: «وفا ممكن الإضافة الإسرائيلية المثقفة، يتعلق بمستحيل، إذ أين هي الجهة كائناً من كانت (شخص، قبيلة، مؤسسة، دولة، الخ) تلك التي عرفت يوماً ما بسبيها بالآمن في المئة، ثم ما هي المعايير المتصورة جدلاً لهذا نظرية امنية في إطار العلاقات الدولية المعقدة، ناهيك عن الحديث عن العلاقات غير المتعادلة بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني.

من نافلة القول - أن الأمن المطلق يدخل في دائرة المتشكّل والا مسعقول - حتى بالنسبة لأغنى الامبراطوريات. وأن القبول والاعتراف عليه بهذا الخصوص هو فقط الأمن بمعناه النسبي. مادام الأمر كذلك فلماذا وجد الشعار الإسرائيلي من

الذهب	في سوق لندن
اقبال الجمعا	٣٠٥٩٠
الصعد السابق	٣٠٥٨٠

النفط	في سوق لندن
تسليم حزيران (بريل)	١٤٦٥
(برنت - برنت)	١٤٦٠
الصعد السابق	١٤٦٠

المركب اللاتيني	١٧٧٧٧
الدين الياباني	١٣٢٩٧
الجنيه الاسترليني	١٦٦٧٣

في سوق لندن	١٧٧٧٧
١٧٧٧٣	١٣٢٩٧
١٣٢٩٧	١٦٦٧٣

في سوق لندن	١٧٧٧٧
١٧٧٧٣	١٣٢٩٧
١٣٢٩٧	١٦٦٧٣

الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

الأهلي التجاري والكويتي الوطني يطرحان صندوق الكوثر في الكويت

طرح بنك الكويت الوطني بالتعاون مع البنك الأهلي التجاري السعودي صندوق الكوثر، الذي يستثمر موارده في سوق الكويت للأوراق المالية، بهدف تحقيق عائد استثماري مرتفع مع تقليل المخاطر. ويهدف الصندوق إلى استثمار أموال المستثمرين في الأوراق المالية الحكومية والشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية. ويخطط الصندوق لفتح باب الاشتراك في الكويت خلال الأسابيع القليلة القادمة.

الولايات المتحدة تعارض خفض الجماعي لانتاج النفط

في واشنطن - الحياة: أعلنت الولايات المتحدة معارضة أي اتفاق جماعي بين دول أوبك والولايات المتحدة لخفض إنتاج النفط. وتعتبر الولايات المتحدة أن أي خفض للإنتاج سيؤثر سلباً على اقتصادها، خاصة في قطاع الطاقة. وتطالب الولايات المتحدة بزيادة الإنتاج لتلبية الطلب العالمي المتزايد. وتعتبر الولايات المتحدة أن أي خفض للإنتاج سيؤثر سلباً على اقتصادها، خاصة في قطاع الطاقة. وتطالب الولايات المتحدة بزيادة الإنتاج لتلبية الطلب العالمي المتزايد.

الودائع الخليجية في مصرف لبنان ترتفع الى ٨٠٠ مليون دولار

لندن - الحياة: ارتفع حجم الودائع الخليجية في مصرف لبنان (المركزي) او (بيس) من ٨٠٠ مليون دولار في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ الى نحو ٨٠٠ مليون دولار. وتعتبر الودائع الخليجية في مصرف لبنان من أهم مصادره التمويل. وتخطط مصرف لبنان لزيادة الودائع الخليجية في المستقبل. وتعتبر الودائع الخليجية في مصرف لبنان من أهم مصادره التمويل. وتخطط مصرف لبنان لزيادة الودائع الخليجية في المستقبل.

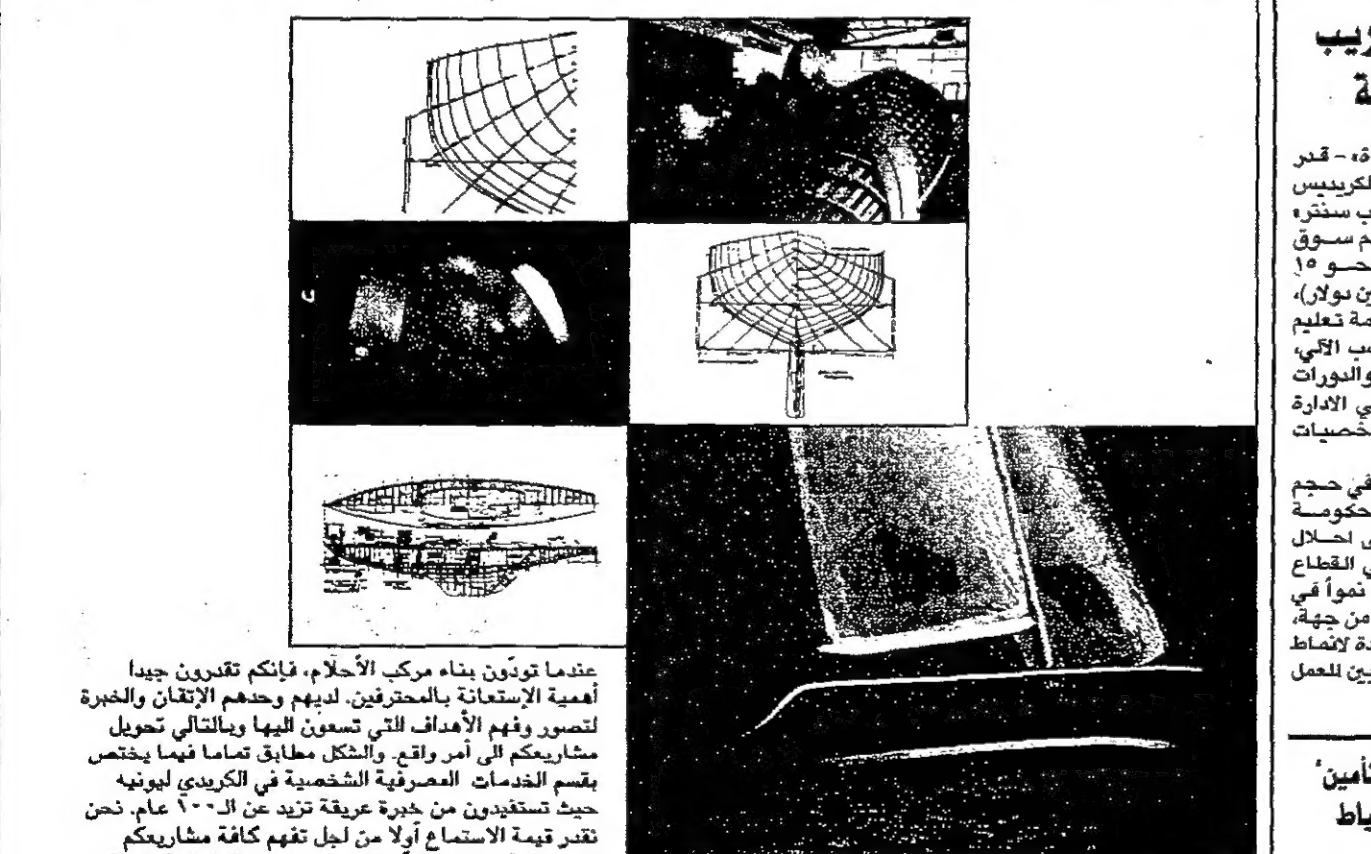
رئيس قناة السويس ينفي تخصيصها

القاهرة - الحياة: نفى رئيس هيئة قناة السويس تخصيص القناة لأغراض تجارية. وتعتبر هيئة قناة السويس أن القناة مخصصة للأغراض التجارية فقط. وتعتبر هيئة قناة السويس أن القناة مخصصة للأغراض التجارية فقط. وتعتبر هيئة قناة السويس أن القناة مخصصة للأغراض التجارية فقط.

البتروال الكويتية والهندية للنفط تؤسسان مصفاة للنفط في شرق الهند

باريس - رندة تقي الدين: كشف مدير المكتب الأوربي لـ «مؤسسة البترول الكويتية» عبد الصمد العوضي عن تأسيس مصفاة للنفط في شرق الهند. وتعتبر المصفاة من أهم مشاريع البتروال الكويتية والهندية للنفط. وتعتبر المصفاة من أهم مشاريع البتروال الكويتية والهندية للنفط.

طريقة بناء



عندما تودون بناء مركب الأحلام، فإنكم تقربون جيداً أهمية الاستعانة بالمحترفين. لديهم وحدهم الإمكانات والخبرة لتصوير وفهم الأهداف التي تسعون إليها وبالتالي تحويل مشاريعكم إلى أمر واقع. والشكل مطابق تماماً فيما يخص بقسم الخدمات المصرفية الشخصية في الكريدي ليونيه حيث تستفيدون من خبرة عريقة تزيد عن ١٠٠ عام. نحن نعتبر قيمة الاستعانة أولاً من أجل تفهم كافة مشاريعكم المستقبلية، ومن ثم نبدأ بتلبية احتياجاتكم بتقديم الحلول الإدارية الفعالة وإستراتيجية الإستثمارات التي تتلائم واحتياجاتكم.

المشاركة

شريككم

CL CREDIT LYONNAIS

فلتتحدث.

PRIVATE BANKING INTERNATIONAL

SWITZERLAND : PLACE BEL-AIR, 1204 GENEVE, PHILIPPE BIDAWID TEL. 41 22/705 65 50

HEADQUARTERS FOR CREDIT LYONNAIS PRIVATE BANKING INTERNATIONAL • BASLE TEL. 41 61/284 22 22

ZURICH TEL. 41 1/217 86 86 • LUGANO TEL. 41 91/923 51 65

PARIS TEL. 33 1/42 95 03 05 • LUXEMBOURG TEL. 352/476 831 1 • LONDON TEL. 44 171/499 91 46

MONACO TEL. 377/93 15 73 34 • VIENNA TEL. 431/531 50 120 • MONTREUX TEL. 598 2/96 35 14

MIAMI TEL. 1 305/375 78 00 • ABU DHABI TEL. 971 2/337 453 • HONG KONG TEL. 852/28 26 79 88

SINGAPORE TEL. 65/333 63 31

١٥ بليون ريال حجم سوق التدريب في السعودية

الرياض - الحياة: قدر السيد عبدالعزيز فهد الكريديس رئيس شركة «الدراسات والبحوث» في السعودية حجم سوق التدريب في المملكة بنحو ١٥ بليون ريال (٤ بلايين دولار). وتعتبر سوق التدريب من أهم قطاعات الاقتصاد في السعودية. وتعتبر سوق التدريب من أهم قطاعات الاقتصاد في السعودية.

أبو ظبي: الخزانة للتأمين تحول الأرباح للاحتياط

الحياة: أعلنت الخزانة العامة في أبو ظبي تحويل الأرباح إلى احتياطيات للتأمين. وتعتبر الاحتياطيات من أهم مصادره التمويل في أبو ظبي. وتعتبر الاحتياطيات من أهم مصادره التمويل في أبو ظبي.

تباين ردود فعل الأسواق على اتفاق البنك المركزي الأوروبي

لندن - رويترز: اتجهت الأسواق المالية أمس الاثنين إلى تصد أول حكم لها على قصة الاتصاف الأوروبي المثيرة للجدل التي عرفت نهاية الأسبوع الماضي، فارتفعت أسعار السندات وأصبحت أسواق السندات، فيما ارتفعت أسعار الأسهم ارتفاعاً حاداً. وتعتبر ردود فعل الأسواق على اتفاق البنك المركزي الأوروبي من أهم مظاهر التفاعل بين الأسواق المالية. وتعتبر ردود فعل الأسواق على اتفاق البنك المركزي الأوروبي من أهم مظاهر التفاعل بين الأسواق المالية.

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

«أرشيف الحياة الإلكتروني» ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

AL HAYAT ON CD ROM

● تصنيف جغرافي
أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

● نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.



● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

○ أخبار : الأخبار العربية والدولية

○ إقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية

○ رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية

○ سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات

○ علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية

○ الكمبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات

○ عام : المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وآفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجور البريد

لزيد من المعلومات الاتصال بـ:
AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

الدكتور عماد بشير

مستلزمات التشغيل:

- ☐ كمبيوتر أبل ماکنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- ☐ نظام تشغيل ٧, ١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

الوسط

هذا الأسبوع



الدول تتراجع والقرار
في قبضة الترسانات المالية
**جنرالات الشركات
العملاقة يستعدون
للحروب المقبلة**

**جاكي الأخ الأكبر
لمايكل جاكسون لـ «الوسط»:
نسعى الى تغيير صورة
العرب في أميركا**

الراقصة دينا
في قسم الشرطة!
آخر لحن لسيد مكاي
تؤديه عادة رجب
ديانا حداد تلقت تهنئة
يسرا على الهواء



شهادات من البياتي وحجازي والفيتوري وسعدي يوسف والنقاش وبيضون
نزار قباني... رحيل العاشق

اغتيال بروجرودي: أسئلة واتهامات؟

الكويت: اعلان نهاية عصر البذخ

خلافات الرؤساء الثلاثة طبعت العهد

لبنان: الدستور يرسب في امتحان الهرواي

«حماس» ورقة السلطة في المفاوضات النهائية

تركيا: تفكيك القيادات بعد حل الأحزاب

الشيخة تضاعف جمهورها وسعرها يقارب الف دولار

معركة في المقاهي السعودية بين المعسل والجراك

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

راء

سرافى
دولة بما
ة وبلدان
لولايات
لأسيوية
ميركا

ع يتبع
مات في
بواسطة
تاريخين
ام الأعداد

ضدام مع
بال أدوات
بدون، أو
ن وضمن

اع يسمح
صوص
حفظها
ملف الذي

AL HAY
KENSIN
66 HAM
LONDON
Tel: 0171
Fax: 0171
E-mail: il

تاغ ھویر، تطرح ساعۃ کیریوم کرونوگراف

ساعة موفادو التحفة

ساعة مفادو التحفة

● تعتبر ساعة «مفادو» التحفة الشهيرة عالمياً إحدى أكبر النجاحات في تاريخ الشركة البالغ ١١١ عاماً. فهي تجمع بين البساطة المستوحاة من المينا الخشائي من الأرقام الذي صممه ناثان مورويت عام ١٩٤٨، وبين صناعة الساعة التي بدأتها شركة «إيه. إم» منذ



استبيات ليسهل
نطلاقة لأقصى

تصميم.
رجاءات التفوق في
التصميم.
والساعة تصميم
جميل يغلب عليه الطابع العلمي الذي يضفي عليها لمسة
من الألفاظ الجذابة. ولا يتجلى ذلك بوضوح إلا في ساعات
الساعة الرياضية التحفة التي تعبر عن الساعة الكلاسيكية
للتحفة في شكلها الرياضي. صممت الساعة لتقاوم ظروف
الطقس التي تتطلبها أنواع الرياضات المختلفة مثل لعبة
الكرة حيث تجعل مصمم بيت سماريس والتي توقيتات
الحياة اليومية لرياضة في العصر الجديد. وتعتبر التقنية
المتطورة والتصميم المبتكر من السمات المميزة لهذه الساعة
تعتبر الساعة بثلاثة مقاسات من الصلب الخالص
والطهي بالذهب. مع زر مله لتوفير له الحماية كما يساعد
كريستال الزفير المقاوم للخدش على كفاءة الساعة في
الوقت والظروف. مقاومة للماء حتى عمق ٣٠ متراً.

الاحتفال العائلي الثاني مع 'عافية' و'ساكو'

● قامت «عافية» بالاشتراك مع محلات «ساكو» ببدء مراسم الاحتفال العالمي الثاني، الذي تقوم خلاله عافية بتقديم تخفيضات هائلة تصل حتى ٥٠ في المئة على صنف مختارة بعناية من أدوات المطبخ، المنزل، الرياضة، اللطاف لذي محلات «ساكو».

ويأتي الاحتفال ضمن إطار استراتيجية عافية «زيت الليرة الأولى في المملكة» تجاه راضئتها التي تقضي بمنحهم مقدارا من التميز يتناسب وقيمها ونمطها نفسه.

والاشتراك في الاحتفال في منتهى السهولة، فما على العميل سوى استعراض «عافية» على هاتفه أو جهازه اللوحي.

عافية بتوزيعه لدى محلات «ساكو» ولدى معظم محلات
السوبر ماركت الكبرى.

ويحتوي على صور الأصفاد المشاركة في الاحتفال
وسمّر كل الصنف قبل الضمّ ويدهم من عند إنباتات
الشرارة، أو المصنف الذي المكتوب باللغة العربية كما
هو مبين من الصورة) اللزنية للحصول على الخمص
المذكور، ومن بعد اختيار الصنف أو الأصفاد المرغوبة
تجميع إنباتات الخضار المطلوبة والتوجه إلى أقرب فرع من
الفرع، وسأكون للفصل أولاً على الصنف المختار بعد
تقديم إنباتات الشرارة ورفع السعر بعد الصم...
والجدير بالذكر أن الأصفال سيستمر لمدة سنة (١٩٨٠/٧٢)
في فرع ساكو المتشرة في المن
الرئيسية: جدة، الرياض، الدمام، الخبر، الأحساء، تبوك
مخيم

البقرة الضاحكة ترعى المنتخب السعودي

● كعادتها دائماً في دعم النشاطات الرياضية عامة وكرة القدم خصوصاً، تشارك مدينة البصرة (الجنوبية)، الفعاليات المختلفة حول العالم، للمرة الثانية في رعاية المنتخب السعودي في كأس العالم ٩٨.

مسابقات عدة وقيمة

وتتضمن
التي تذكارية
التذكارية
شامل المنتخب
السعودي الى مونديال اميركا ٩٤.
ويتمثل الى مونديال
واليوم
فرنسا ٩٨.
وتكرر جبهة البقرة الضاحكة، الدعم والاحتفال
بالانطلاق وتجرى مسابقات عدة تستمر اثناء الجوائز
والهلالايات التذكارية الخاصة بالمنتخب السعودي وكأس
العالم ٩٨.

1000

● أعلنت شركة «جمير انترناشيونال»، التي توزع

كلية مايندرز للأعمال، في جامعة أوكلاند، في نيوزيلندا

الولايات المتحدة، وكان قسطنطين إسلامه عام ١٩٤٤. الجيد منصب مدير البعثات والتسويق للأسواق العالمية في شركة تصنيع المنتجات الكيرامية والاستبلاكية في المملكة المتحدة. تضرر سمعته أثناء إقامته في إنجلترا في ٣٠ يناير ١٩٤٥. وفيه العام، وزيده الفخامة، قال ستيفن سميث، الأمين العام لشركة بولارويد في الشرق الأوسط، «يسرنا انضمام السيد شوري إلى فريقنا، ونطلع إلى تحقيق المزيد من النجاح في علاقتنا ونأمل أن تساهم خبرته في تطوير أعمالنا في المستقبل».

قال شوري، «تأسست بعثتي الآن تتألف من ٢٠ عاملاً تقريباً، وتتمتع منذ خمس سنوات بلاقطة واعدة، وناجحة مع بولارويد. وهدفنا الأساسي تطوير أعمال الشركة وزيادة مبيعاتها من منتجات بولارويد الجديدة، وذلك التي يحدث في الساحة».

عضو في العمدة الفقري بنجاح

كشف الدكتور خالد شوقي استشاري جراحة العظام
والعمود الفقري ونائب رئيس مستشفى السقوري -

الأناسي عن نحت كبريائي حققه المنحني في زوايا
غضروفه منسجي سيز لثمنات الحسود الفكري القطعية
هو أحدث تعبئة بغير عارض حالاً انزلاق العنقري في
الديسك انسد ثلاثة أضعاف الزيادة التي تؤدي أحياناً
إلى إقحام الزوايا ومنه من الحركة ساماً
وضوح متريحي زده لاسلوب الأحدث عالمياً
يجري الآن في حسم مراكز غنية مضمدة في أوروبا
أمريكا وإندونيسيا سيمسي سعودي - الأناسي في جديد
أهمه وهو تركيز تجديسي مستوى الرض الجاهلي
والشرق الأوسط به اعلم به "تولج الجراحي منه
تفسير (أكبر) صدي -هذه حتى الآن الجراح
الجراحية حالاً حاله - تاء -أرض بعده
في الطور إلى الجدية عيبه -هذه أصغر قد
تقلان زوايا إلى سيز في أكثر مستقيمة نشاطاً
المدوركة -نصبة خمسة من ثلث الأنا

مصر

٠,٦٣	٦٦,٣٣	٦٥,٧٢	٦٦,٠٠	٦٥,٥٠	٦,١٦٩	بنك الاتحاد الدولي - مصر	البنوك
٢,١٥	٨٥,٦٦	٨٢,٨٦	٨٦,٠٠	٨٢,١٠	٩,١١٩	البنك الأهلي - سويسرا جنرال	
٠,١٤	١٦,٥٨	١٦,٤٤	١٦,٥٨	١٦,٧٠	٢,٦٨٥	بنك التمويل المصري للمعمولي	
٠,٤٢	١٧,٥٥	١٧,٢٦	١٧,٢٠	١٧,٠٠	١,٨٧٥	البنك الوطني للتأمين	
٢,٦٠	٥٥,٨٨	٥٢,٢٨	٥٦,٥٥	٥٢,٠٦	٥٢٣,١٥٥	البنك التجاري الدولي - مصر	
٢,٩٤	٨٦,٨٢	٨٢,٨٨	٨٥,٠٠	٨٢,٥٠	٢٩,٦٢٩	بنك مصر المصري	
٠,٦١	٤٧,٩٢	٤٤,١٩	٤٥,٩٠	٤٥,٠٠	١٠,٩٢٠	البنك الوطني التجاري	
٠,١٤	٨٦,٦٢	٨١,٢٦	٨٦,٠٠	٨٠,٢٩	٢,٧٧١	بنك مصر الأمريكي	
٠,٠٦	٢٢,٥٥	٢٢,٦٦	٢٢,٥٠	٢٢,٨٠	٤,٦١٥	بنك الهندس	
٠,٦١	٢٦,٢٥	٢٦,٦٦	٢٦,٦٠	٢٦,٨٢	١٥,٦٦٥	مطاحن قش القلنا	مطاحن
٢,١٥	٢٦,٢٧	٢٥,٦٦	٢٧,٢٦	٢٦,٢٥	٢٥,٨٧٠	مطاحن وصاين شمال القاهرة	مصانع
٠,١٥	٢٢,٠٠	٢٢,٢٦	٢٢,٠٠	٢٢,٩٤	٢٥	الإجراء للمشروبات	غذائية
٠,٥٧	٢٠,٢٥	٢٠,١٢	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٦٧٠	مطاحن مصر الوشي	
٠,٢٠	٢١,٨٧	٢١,٥٧	٢١,٥٥	٢١,٠٠	٨٦٠	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	
١,٦٥	٢٠,٠٠	٢٠,٢٦	٢٠,٥٥	٢٠,٥٠	٨,٢٠٠	مطاحن وسط وغرب القلنا	
٠,٧٧	٢٢,٤٨	٢٢,٢٦	٢٢,٠٠	٢٢,٦٠	١٠,٦٦٥	المصرية لصناعة القطن والجوت	
١,٧٧	٢٩,١١	٢٩,٢٤	٢٩,٠٠	٢٩,٥٠	٨,٢٥٥	المعاملة لنصاوير الخديون	
١,٢٨	٢٩,٧٧	٢٩,٤٩	٢٩,٤٩	٢٩,٦٠	١٠,٠٠٠	مطاحن مصر العليا	
٠,٢٠	٢٩,٠٠	٢٩,٢٤	٢٩,٠٠	٢٩,٦٠	٢,٢٢٠	مقصر تصفية المنتجات الزراعية	أبنية
٠,٢٠	٢٥,٥٠	٢٥,٤٨	٢٥,٥٥	٢٥,١٥	٧,٥٥	مقصر لزيوت والصابون	مصانع
٠,٨٢	٢٠,١٣	٢٠,٢٥	٢٠,٢٥	٢٠,٢٥	٢١٠	الزيوت المستخلصة ومشتقاتها	كيميائية
١,٢٦	١١٥,٠٠	١١٣,٨٨	١١٤,٥٥	١١٣,٠٠	١,٢٠٠	تقنيات والمعدات الصناعية ، باين	
١,٢٦	٢١١,٤٥	٢١٣,٧٢	٢١٤,٠٠	٢١٣,٠٠	٤,٢٥٥	المصرية لمصناعات الدوائية	
٠,٢٤	١٨,٥٥	١٨,٥٥	١٨,٥٥	١٨,٥٥	١٢,٣٥٥	فاين مصر	
٠,٢٨	١٥,٣٠	١٤,٢٦	١٤,٢٦	١٤,٦١	٦,٨٠٠	لصناعات الكيميائية المصرية ، كيم	
٠,٢٨	٧,٢٤	٦,٩٤	٧,١٥	٦,٨٨	١٢,٧٠٠	مصر لصناعات الكيماويات	
١,٩٠	٧٤,٤٦	٧٢,٥٤	٧٤,٥٥	٧٤,٠٠	٤,٢٨٠	العربية للألبان	
٢,٧١	٢٢,٥٠	٢٢,٥٠	٢٢,٥٠	٢٢,٢٤	٢,٢٤٢	البنل للألبان	
٠,٠٠	١٧٠,٠٠	١٧٠,٠٠	١٧١,٥٠	١٧١,٥٠	١	الإستغرافية للألبان	
٠,٠٠	٩٩,٢٦	٩٩,٢٦	٩٩,٢٦	٩٩,٢٥	٤٦٠	مطاحن للألبان	
٠,٦٦	٥٢,٢٧	٥٢,٠٦	٥٢,٢٥	٥١,٨٠	١,٢٩٠	للغافة للألبان	
٠,٠٠	٢٨,٢٦	٢٨,٢٦	٢٨,٢٦	٢٨,٢٥	٧٠٠	الإستغرافية لظفل والشمع	مصانع
٠,٢١	١٠,٥٥	١٠,٧٦	١٠,٩٠	١٠,٥٠	١٢,٨٥٠	العربية وللصند للظفل والشمع	
٠,٠٠	٢٨,٢٦	٢٨,٢٦	٢٨,٢٦	٢٨,٢٥	٢,٠٠٠	الساخون للظفل	
٠,٠٨	٨١,٢٥	٨١,٢٥	٨١,٢٥	٨١,٢٥	٤٢٥	الظفر والبلاستيك والمواد - فاين	
٠,٦١	١٢,٢٦	١٢,٢٦	١٢,٢٦	١٢,٢٦	٦٧٠	المعاملة لصناعة الورق ، وراقا	
٠,٢٤	٧٧,١٥	٧٧,٨١	٧٧,٠٠	٧٦,٨٨	٩,٢٤١	القروية إيسين كروماتين	
١,٩٤	٣٢,٧٤	٣٢,٦٦	٣٢,٠٠	٣١,٠٠	٢٧,٩٣٨	المقومات الصناعية والهندسية	
٠,٠٠	١٥٤,١٥	١٥٤,٩٤	١٥٥,٠٠	١٥٤,٩٠	٥٥٠	الإستغرافية للهندس والصلب	
٠,١٥	٥,١٥	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٩٥٠	الهندس والصلب المصرية	
٠,١٥	٧,٢٣	٧,٢٣	٧,٤٤	٧,٢٣	١,٠٢٠	مصناعات الهندسة والمعمارية ، إيجون	
١,٤١	٦٦,٢٨	٦٦,٢٧	٦٦,٢٥	٦٤,٠٠	١,٤٩٢	البيانات الهندسية المصرية	
١,٢٥	١٨,٥٥	١٨,٢٩	١٨,٢٩	١٨,٢٩	٦٦,٤٠٠	شركة تريبون وفرانزيس - تيمس	
١,٢٨	٢٠,١٨	٢٠,١٨	٢٠,٨٥	٢٠,٨٥	٨,٢٥٥	المهندسة للإسكان والتمهين	مطابخ
١,٢٦	٢١,٢٧	٢١,٢٧	٢١,٢٦	٢١,١٤	٧,٠٠٥	للغافة للإسكان والتمهين	
٠,٢٠	٤٢,٤٥	٤٢,٨٢	٤٢,٨٠	٤٢,٩٠	٨١٠	للتعمير والإستغارات الهندسية	
٠,١٤	١٤,١٣	١٣,٩٤	١٤,٠٠	١٣,٨١	٣,٨٥٠	المهندسة للإسكان والتمهين	
٠,٠٠	٢٠٧,٩٥	٢٠٧,٩٥	٢٠٨,٠٠	٢٠٨,٠٠	٢,٠٠٠	مدينة مصر للإسكان والتمهين	
٥,٠٠٠	٤٤,٠٠	٤٣,٥٠	٤٣,٥٠	٤٣,٥٠	٧٥٠	مصر الجديدة للإسكان والتمهين	
٠,١٤	١٧,٧٨	١٧,٣٣	١٧,٣٣	١٧,١٠	٣,١٣٥	للبنل للتعمير والمهندسين الجاهزة	
٠,١٤	٢١,٥١	٢١,٥٠	٢١,٥٠	٢١,٥٠	١,٠٠٠	القومية للتمهين	إسمنت
٠,١٤	٧,٥٢	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٥٢	٩,٢٥٥	فويس للتمهين	
٠,١٤	٧٣,٣٨	٧٣,٩٠	٧٣,٠٠	٧٣,٥٠	٧٨,٥٠٠	إسمنت بولاند حلوان	
٠,٤٢	٢١,٢٦	٢١,٢٦	٢١,٢٦	٢١,٢٦	٩,٢٣٢	إسمنت العامرية	
٠,١٤	٢١,٢٦	٢١,٢٦	٢١,٢٦	٢١,٢٦	٩,٢٣٢	إسمنت طرة المصرية	
٢,٢٦	٢١,٢٦	٢١,٢٦	٢١,٢٦	٢١,٢٦	٢٠٠	الإستغرافية لإسمنت بولاند	
٠,١٨	٢١,٢٦	٢١,٢٦	٢١,٢٦	٢١,٢٦	١,١٥٠	القومية للتمهين الإغية	زراعة
٠,٠٠	٢٩,٩٠	٢٩,٩٠	٢٩,٩٠	٢٩,٩٠	١,٢٥٠	القاهرة للدولجين	
٠,١٤	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٩٩,٩٩	١,٢٥٠	كفر الزيات للمعدات والكمياتيات	
٠,٤٨	١٣,١٥	١٣,١٥	١٣,١٥	١٣,١٥	٣,٠٠٠	أبرير لاسمعة ومصناعات الكيماوية	

عمان

١٠,١٠٠	٥,٢٢٠	٥,١٢٠	٥,١٥٠	٥,١٢٠	١٨,٨٤٤	البنوك الوطنية للمعمانية القابضة
١,١١٠	٥,٩٥٠	٥,٨٤٠	٥,٩٦٠	٥,٨٤٠	٧,٢٠٠	البنك الوطني العماني
١,١٩٠	٥,٥٥٠	٥,٩٦٠	٥,٩٦٠	٥,٩٥٠	١١٧,٦٦٥	للخططة الإسلامية للتأجير العقاري المالية
١,١١٠	٥,٤٦٠	٥,٣٥٠	٥,٣٥٠	٥,٣٥٠	١٩,٠٠٠	لظفار الدولية للتعمية والاستثمار
١,١٦٠	٣,٤٢٠	٣,٣٦٠	٣,٤٢٠	٣,٣٦٠	١١,١٠٠	بنك عمان للتأمين
-	١١,٥٣٠	-	-	-	-	عمان للاستثمارات والتطوير
-	٦,٣٠٠	-	-	-	-	لعمانية العامة للتعمية والاستثمار
١,٢٦٠	٣,٢٥٠	٣,١٩٠	٣,٢١٠	٣,١٩٠	١٤,٤٧٥	بنك عمان والكويت والمجدي
-	٣,٤٥٠	-	-	-	-	عمان والإمارات للاستثمار (ع) ٥٠
-	٤,١٥٠	-	-	-	-	عمان والإمارات للاستثمار (ا) ٥٠
-	٥,٨٥٠	-	-	-	-	العمانية المتحدة للتأمين
-	٤,٦٧٠	-	-	-	-	لظفار للتأمين ٥٠,٦٥
-	٩,٠٠٠	-	-	-	-	للتأمين الإسلامية
-	٣,٧٣٠	-	-	-	-	مصلحة التأمين ٦٠
-	١,٩٠٠	-	-	-	-	للكرم العمانية ٥٠
-	٣,٨٠٠	-	-	-	-	لظفار الوطنية
-	٢,٢٠٠	-	-	-	-	مصلحة لظفار الصناعية
-	٢,٩٥٠	-	-	-	-	الوطنية لخدمات الجبان
-	٣,٨٠٠	-	-	-	-	صناعة قرياسية للكمبيوتر
١,١٧٠	٣,٩٢٠	٣,٨٥٠	٣,٩٠٠	٣,٨٥٠	١,٥٨٠	اعمال ظفار
١,٢٥٠	٥,٧٠٠	٥,٦٥٠	٥,٦٥٠	٥,٦٥٠	٤,٧٠٠	الطاحين العمانية
١,٢٧٠	٣,٦٦٠	٣,٦٦٠	٣,٦٦٠	٣,٦٦٠	١,٠٠٠	روسيت للاستثمار
-	٣,١٠٠	-	-	-	-	صناعة الكليات العمانية
-	٣,١٨٠	-	-	-	-	لصمت عمان
-	٣,٢٤٠	-	-	-	-	التجارة للاستثمار الصناعية والتجارية
-	٢,٨٢٠	-	-	-	-	العمانية لخدمات الطيران
١,١٢٠	٢,٥٥٠	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠	١٤,٣٨٠	مؤسسة خدمات المواني
١,٠٠٠	٥,٥٢٠	٥,٥٢٠	٥,٥٢٠	٥,٥٢٠	٣٠٠	للكرماء الوطنية للعمانية
-	١,٩٨٠	-	-	-	-	للزوار الحسية للزوار
١,٠٢٠	٢,١٢٠	٢,١٠٠	٢,١٢٠	٢,١٠٠	٩,٩٠٠	الارصاد للمعمانية
١,٠٤٠	٢,٢٢٠	٢,٢٢٠	٢,٢٢٠	٢,٢٢٠	١,٠٠٠	للتعمية للطاقة
-	٢,٠٠٠	-	-	-	-	للنوعية لخدمات
١,٠٠٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٦٠٠	للخططة الوطنية للتأجير العقاري المالية
١,١٢٠	٢,١٥٠	٢,١٢٠	٢,١٥٠	٢,١٢٠	٥,٠٧٧	بنك مسقط الدولي العماني
١,٠٢٠	١,٣٤٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١١,٠٠٠	حساب ايربوس للاستثمار لشركه
١,٠٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	١٣,٨٤٤	للخارجية لخدمات الاستثمار
-	١,٣٠٠	-	-	-	-	صندوق مملكة مسقط لعمان الاستثمار
-	٢,٣٨٠	-	-	-	-	حساب مبان للاستثمار لشركه
١,٠٨٠	٤,٣٠٠	٤,٢٢٠	٤,٢٢٠	٤,٢٢٠	١,٠٠٠	غير الخاريج للاستثمار الصناعي
-	٢,١٩٠	-	-	-	-	لعمانية لخدمات التمويل
١,٠٠٠	٣,٨٨٠	٣,٨٨٠	٣,٨٨٠	٣,٨٨٠	٢٥٠	لظفار للتأجير العقاري
١,١٢٠	١,٢٦٠	١,٢٦٠	١,٢٦٠	١,٢٦٠	٥٠٠	بنك التعمية للاستثمار
-	١,٨٨٠	-	-	-	-	صندوق مزارع الاول
-	١,٩٤٠	-	-	-	-	قوة لعمانية للاستثمار المالية
١,٠٦٠	٣,٢٢٠	٣,١٦٠	٣,١٦٠	٣,١٦٠	٧٥٠٠	بنك عمان للتجارة
-	١,٦٥٠	-	-	-	-	تسليم عمان
-	٣,٠٤٠	-	-	-	-	الوطنية لخدمات التمويل
-	١,٠٠٠	-	-	-	-	تعمير عمان
-	١,٠٠٠	-	-	-	-	زجاج مبان
١,٠٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,١٠٠	٢,٠٨٨	مطاحن صلاة
١,٢٠٠	١,٠٠٠	٠,٩٨٠	٠,٩٨٠	٠,٩٨٠	١٦ ١٨٠	العمانية لصناعة المرحاضات
١,٠٣٠	١,٨٨٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٨٥٠	٢٠ ٦٦٣	الوطنية للصناعات البولية
-	١,١٨٠	-	-	-	-	لعمانية لصناعة الكيمياءات
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	للخارجية للصناعات البولية
-	١,٩٠٠	-	-	-	-	لظفار لآلات
-	١,٤٠٠	-	-	-	-	للخليج الدولية للتصاويات
-	١,٢٧٠	-	-	-	-	للخارجية لمنتجات البولي بروبيلين
-	٢,٢٠٠	-	-	-	-	للإطالة للصناعات الخشبية ٥٠
-	١,٢٢٠	-	-	-	-	لعمير الوطني للضيافة ٥٠
١,٠٢٠	١,٣٧٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٥٠٠	كلية العلوم الادبية

		الإمارات			
١٥	٧٦٠	٧٧٠	٥١٥	٥١٥	٥١٥
	٥١٥	٥١٥	٥١٥	٥١٥	٥١٥
	٩٤٥	٩٤٥	٩٤٥	٩٤٥	٩٤٥
	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥
١٥	٥٩٠	٦٠٥	٦٠٥	٦٠٥	٦٠٥
	١٧,٥	١٧,٥	١٧,٥	١٧,٥	١٧,٥
	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	٢٧
	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠
	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥
	١١٥٠	١١٥٠	١١٥٠	١١٥٠	١١٥٠
	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥
	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
	٣٩,٠٠٠	٣٩,٠٠٠	٣٩,٠٠٠	٣٩,٠٠٠	٣٩,٠٠٠
	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠
	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠
	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠
	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٥
	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠	١٤٤٠
	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٥
	٢٤٥	٢٤٥	٢٤٥	٢٤٥	٢٤٥

(مكتب شروق للإعلام - دبي)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

المؤشر	١٩٨٨/١٩٩٥	٤/٢٨	٤/٢٩	٤/٣٠	٥/١
داو جونز	١٢٦٦٠.٤٤	١٢٦٦٠.٤٤	١٢٦٦٠.٤٤	١٢٦٦٠.٤٤	١٢٦٦٠.٤٤
نيكياي داو	١٢٦٦٠.٤٤	١٢٦٦٠.٤٤	١٢٦٦٠.٤٤	١٢٦٦٠.٤٤	١٢٦٦٠.٤٤
اسواق الاسهم العالمية	١٢٦٦٠.٤٤	١٢٦٦٠.٤٤	١٢٦٦٠.٤٤	١٢٦٦٠.٤٤	١٢٦٦٠.٤٤

SWITZERLAND

ABB AG	118.6	131.4	88.65	88.65	88.65
ABB AG B	605	635	501	501	501
ABB AG C	605	635	501	501	501
ABB AG D	605	635	501	501	501
ABB AG E	605	635	501	501	501

AUSTRALIA

AMCOR	7.1	8.93	6.18	4.51	7.99
AMCOR B	10.85	11.88	7.86	16.54	16.54
AMCOR C	3.52	4.46	3.37	4.05	4.05
AMCOR D	3.52	4.46	3.37	4.05	4.05
AMCOR E	3.52	4.46	3.37	4.05	4.05

UNITED KINGDOM

ABRY NATIONAL	1115	1332	795	1574.85	1574.85
ABRY NATIONAL B	525.5	525.5	309.5	2250.72	2250.72
ABRY NATIONAL C	964	964	574	1271.51	1271.51
ABRY NATIONAL D	420.5	420.5	257.4	1011.9	1011.9
ABRY NATIONAL E	204.5	204.5	127.7	505.95	505.95

FRANCE

ACCOR	1639	1655	796	5876.42	5876.42
ACCOR B	380	380	167.9	6540.71	6540.71
ACCOR C	1110	1110	81	8123.05	8123.05
ACCOR D	1110	1110	81	8123.05	8123.05
ACCOR E	1110	1110	81	8123.05	8123.05

NEW YORK

ABBOTT LABS	72.88	76.19	58.25	5570.7	5570.7
ABBOTT LABS B	54.44	54.44	24.33	2433.33	2433.33
ABBOTT LABS C	42.05	42.05	19.13	1913.13	1913.13
ABBOTT LABS D	42.05	42.05	19.13	1913.13	1913.13
ABBOTT LABS E	42.05	42.05	19.13	1913.13	1913.13

GERMANY

ADIDAS-SALOMON	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON B	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON C	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON D	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON E	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42

JAPAN

ACOM	6970	8000	4910	102201.84	102201.84
ACOM B	6970	8000	4910	102201.84	102201.84
ACOM C	6970	8000	4910	102201.84	102201.84
ACOM D	6970	8000	4910	102201.84	102201.84
ACOM E	6970	8000	4910	102201.84	102201.84

HONG KONG

AMOI PROPERTIES	5.75	9.9	5.15	1604.98	1604.98
AMOI PROPERTIES B	14.3	32.9	12.9	1922.77	1922.77
AMOI PROPERTIES C	14.3	32.9	12.9	1922.77	1922.77
AMOI PROPERTIES D	14.3	32.9	12.9	1922.77	1922.77
AMOI PROPERTIES E	14.3	32.9	12.9	1922.77	1922.77

ITALY

ADIDAS-SALOMON	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON B	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON C	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON D	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON E	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42

NETHERLANDS

ADIDAS-SALOMON	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON B	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON C	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON D	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON E	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42

SINGAPORE

ADIDAS-SALOMON	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON B	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON C	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON D	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON E	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42

SPAIN

ADIDAS-SALOMON	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON B	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON C	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON D	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON E	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42

SWEDEN

ADIDAS-SALOMON	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON B	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON C	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON D	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON E	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42

TAIWAN

ADIDAS-SALOMON	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON B	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON C	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON D	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON E	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42

THAILAND

ADIDAS-SALOMON	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON B	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON C	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON D	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON E	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42

THAILAND

ADIDAS-SALOMON	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON B	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON C	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON D	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON E	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42

THAILAND

ADIDAS-SALOMON	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON B	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON C	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON D	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON E	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42

THAILAND

ADIDAS-SALOMON	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON B	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON C	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON D	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON E	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42

THAILAND

ADIDAS-SALOMON	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON B	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON C	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON D	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON E	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42

THAILAND

ADIDAS-SALOMON	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON B	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON C	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON D	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42
ADIDAS-SALOMON E	397.5	328.5	178	1349.42	1349.42

اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشيونال (Datastream International) بموجب بوليصة خاص. □ الصلة مع اعداد وتصميم الجاهزة. □ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشيونال (Datastream International) بموجب بوليصة خاص. □ الصلة مع اعداد وتصميم الجاهزة. □ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشيونال (Datastream International) بموجب بوليصة خاص. □ الصلة مع اعداد وتصميم الجاهزة.

واقع العرب السياسي وحتمية... الدكتاتورية

عبد الحميد الكوش*

يقول ابن رشيقي في كتاب «العمدة» دحير للحاكم أن يكون نرسراً من حوله الفرنسي من أن يكون فريسة من حوله السوري، ويبدو أننا شعوباً كما الحكام، لا زلنا نتمثل هذا القول التدي.

وإذا كانت فجوى ما أرادها ابن رشيقي أن الحاكم الإغصا هو ذلك الذي يتنصع صفات القسوة والدكتاتورية، فيضمن لحكمه الاستقرار ويعلي الحكومين من جده المشاركة، فإن الكاتب العربي التراثي يكون أدرك أن الدكتاتورية لا تقوم إلا لا تستمر إلا على عنصرين متعاونين هما دكتاتور وشعبه. فالحاكم لا يمكن له أن يستبد إلا إذا وجد في رعاياه ما يعينه على الاستبداد ووجد فيهم من يستسلم.

إذ لا تقل مسؤولية الحكومين عن قيام الدكتاتورية واستمرارها عن مسؤولية الدكتاتور نفسه، ونحن نجد عندما نقرأ تاريخ الإنسان السياسي أن حكم الفرد يقضي للحرية وأن فجاج الشعوب من أجل الحرية كان على الدوام كفاً لها للحد من سلطة الحكام، فأي اتساع مجال سلطة الحكم هو بالواقع انتكاس من مساحة حرية الناس وخضوع من حسابهم وعليهم لا يلوموا إلا أنفسهم على أن انتكاس من حرياتهم.

ثم إن معرفتنا لتوازن البشر غير الملائكة يجب أن نجعلنا نذكر أن أي إنسان تسمح له

فرصة الإنتراف بالسلطة سوف لن يضيغها إلا قسماً ندر وهو لا بد له من أن يحرص على البقاء فور أن يتنقح حلالة اللجوس في القمة منفرداً، وإذا كانت هذه الحقيقة البشرية لا تثير أي حق لأي دكتاتور في أية سلطة فإنها تفسر وتشرح ميل الفرد إلى الاستبداد، على أنه ورغم وجود المرشحين للدكتاتورية في أي شعب فإنها لا تقوم إلا إذا توفر الشرط الثاني وهو استعداد الشعب للانقسام بين حماة للمستبد وضحايا لممارساته.

والحق أنه يمكن القول بغير من الجراءة ولا تجر إن شرطي الدكتاتورية متوفران لدينا. بل يشكلان معظم تراثنا السياسي ويهيمنان على حاضر ثقافتنا، الأمر الذي يسبغ لنا الاستئجاب بأنه لن يكون في مستقبل العرب المنظور ولزمن طويل جداً أية فرصة للخلاص من الدكتاتورية بل إنها تبدو الخيار الوحيد المقل والحتمية التي هي حقيقة قائمة وتندو إلى الاتساع.

بالطبع ليس في هذا الكلام دعوة إلى الدكتاتورية، فهي نظام كرهه يغرق الناس في أوجاله، والأمر عدي ليس إلا قراءة للواقع وما ينتظر أن يصير إليه، قراءة محايدة تبحث في احتمالات المستقبل على أساس من الحاضر، ثم إنني أكتب هنا عما يمكن أن يحدث وليس عما يجب أن يكون.

إنني لا ادعو إلى الدكتاتورية ولكنني ألفت الانتباه إلى أنها الواقع الوحيد الموجود القادر على الاستقرار والتوسع في حياتنا السياسية كما نوفر لها عندها شرعاها البرهني:سياسي: للمغامرين والشعوب المستسلمة. ولن يجد من

يلقي نظرة على أرجاء الأمة، أية صعوبة في اكتشاف قابليتنا، بل وميل بعضنا إلى أية دكتاتورية. لقد كانت لدينا حركات سياسية وفكرية قومية لكنها انضرفت فانتهدت إلى دكتاتورية وعرفنا حركات اشتراكية سارت بنا في الطريق نفسه، وشهدنا اليوم حركات إسلامية صليها قائم على الدكتاتورية فلم يسعنا تبديل العقائد والمذاهبات.

إننا لا نعرف الديمقراطية إلا أضغاث أحاديث، وإذا كان بيننا من يسرف في الحديث عنها فما يفعل ذلك إلا ليحرج سلطة قائمة وسوف يتحول إلى دكتاتور حتى لو وصل إلى السلطة عن طريق اجراءات الديمقراطية.

نحن عندها - كما عند الآخرين - عناصر مؤهلة لأن تستبد، وهذا ليس عيباً. لكننا نتميز عن كثير من شعوب العالم الثالث بأننا مهملون لأن نقاسم الأوار بين أعوان للسلطة وضحايا لها، بل إن لدينا حينها جازها لحكم المستبد، ولعل ذلك كامن في خصال نحلون أن نذاريها عن غفستنا.

نحن لن نرت ثراثاً ديموقراطياً ويصعب العثو على تشابه بين ظروف وشروط تولي خليفة آخر في تاريخنا منذ وفاة الرسول كما لا نتمشك أبداً بالبحث عن البية (ميكانيزم) لاختيار الحاكم ورقابته وعزله، رغم ما في تصاليم ديننا الحنيف من دعوات إلى الحرية والعدل والحق.

ونحن لم نتر في تاريخنا العربي الحديث إلى العصر على قواعد لنحولي السلطة والخروج منها، الأمر الذي عمق جذور الفكر

الدكتاتوري في ثقافتنا. ليس هذا فقط بل إن أحداثاً جرت علينا أو نقل أجريتناها على أنفسنا طورت من أساليب المغامرين وخصوصاً العسكريين منهم، في اقتناعا بروعة الدكتاتورية، فصار الدكتاتور هو وحده عو الاستعمار وهو محقق الحرية وهو مقنق لسلطين من الصهيونية وما علينا إلا الانتقاد حولها، بل إن الأمر بلغ بعض الجذالات إلى اقتناعنا بأننا في ظلة تمتنع باروع ديموقراطية. ولم يتورع بعضهم عن الإيعاء بأنه حاكم مثني وقع خلع البسلة العسكرية. ومن مثا لا يسي بعض المستبدين رؤساء جمهورية مع أن حظ أي ملك يتوابع أسام القبر المربع الذي يملكونه من السلطة ومن انثراء الباذخ الذي يسبحون فيه.

على أننا يقدر ما طوبنا من أساليب وصور الدكتاتورية، قمنا بتطوير وتعميق مؤهلاتنا للعيش في ظلالها، وصافنا على قابليتنا لها، بغض النظر عن تذبذب موجات الأفكار السياسية بين قومية واشتراكية وإسلامية.

لقد تعمقت مفاهيم الدكتاتورية في ثقافتنا العصرية لدرجة أن الحاكم عندها لا بد له من أن يكون دكتاتوراً فهو يهدف من موجات من المكث الكراهية إلى أسلوب من الحكم (الاستعلاء) أو الحليم ويكتشف أن الناس تضيق بالحصرية مفصلة الحلم بالفتوحات والتقدم والغلبة على كل الأمم والشعوب على يد حاكم يحذفها من الفجوات المؤمية.

إن شعوبنا ترى الحكومة التي تشرع لها واقعها المتخلف وتطالبها بجهد أجيال للمضي

إلى الأمام ويشهد إعجابها بعسكري جهير الصوت يحدتها عن أمجادها التي كانت ويعدها بأنها ستعود، وبالطبع فإن الحاكم الذي تشجعه على تجنب اتخاذ القرارات الصعبة اللازمة، التي تقدم ثم يرانا فرحي بوعود الانتصارات لا بد أن يجد نفسه مستبداً يستحب الدكتاتورية.

إننا نرى اليوم مستبدين موضع احتفاء واحتفال، وحتى عندما تضيق شعوبهم بأي منهم فإنها لا تسعى إلى استرداد حرياتنا السلبية بل تتطلع إلى مستبد جديد أملة في أن يكون على هواها وغافلة عن أن المستبد لا يستطيع، حتى لو أراد، أن يكون رؤوفاً بالحكمين، ولذلك يغني معظم الناس على اختلاف مستويات ثقافتهم في سياق إما إلى خدمة مستبد أو لتأييد منقلب جديد.

هكذا تتحالف نزاع الفرد إلى الدكتاتورية مع استعداد الشعوب للخضوع لها بما يجعل الواقع العربي يبدو وكأنه أسيراً لمستقبل لا مكان فيه لغبر الدكتاتورية، ولعله لا يخفى على من يراقب الأمور من أن في شعوب الحكومات العربية المعتدلة الوقورة من بحث إلى ظهور عسكري مغامر، وفيهم من يتبنى مستبداً يسببه حرياته الضائق بها مقابل خطب عنترية يتحدث فيها الزعيم عن محاربة الاستعمار وتحرير العالم من الصهيونية، وخيراً لو قام بتأليف كتيب صغير بأي لون من الألوان، وهكذا يمكن وصف الناس عندها بأنهم إما رعايا لدكتاتورية أو متطوعون إلى دكتاتورية، وهم جميعاً، على كل حال ليسوا ضحايا إلا لأنفسهم.

إن مسيرة المستقبل العربي المنظور، وحتى البعيد منه في مسيرة «نحو الدكتاتورية»، فما أكثر المغامرين عندها وما أشد ولعنا بالمستبد، قوماً كان أو اشتراكياً أو إسلامياً. ولعل الملاحظة لحركة الأحداث العربية ولا يخلب على ثقافتنا السياسية، سوف يجد أن الدكتاتورية القائمة للبقاء كما يكتشف أن دكتاتوريات جديدة ستكون موضع الترحيب، وسيلاحظ أن لا فذاك لنا من هذا المسير ما دما تحتل بالمستبد ونزيري الحاكم الوقور.

وفي النهاية أرغب في العول إنني لم أكتب هنا عما يجب أن تكون عليه الأحوال بل عما يمكن أن تكون عليه، فإنا لست بحاجة إلى الحديث عن روعة الديمقراطية وفساد الدكتاتوريات، خصوصاً العسكري منها، كما أنني لا أقصد إلى الدعوة إلى الاستبداد، لكنني لا أجد كلما قرات الواقع القائم، أو تخيلت صورة المستقبل، إلا متريصين بالسلطة غيلة بجوسون وسط شعوب نحن إلى قلوبهم وتشاق إلى ما يزرعون من أوهام وتعمد سلباً بأنهم لن يصدوا أية صعوبة في ترويضها وما عليهم أن يفكروا إلا في خطة الإذاعة وإقامة الأسرار وعليه يصعب من الأجدى دلاً من التشعير بالديموقراطية أن تشجبه بالعداء إلى الله أن يخفف من وطأة المستبد القائم وأن يشجع الرحمة بنا في قلب الوافد الجديد.

* كاتب ورئيس وزراء ليبيا أسبق.

خمسون عاماً من... البدايات!

محمود الريماوي*

للمثال لما ألت إليه خمسون عاماً من تشريد شعب فلسطين ونشوء الدولة الإسرائيلية. يلحظ الطابع لهذه الواقعة التاريخية، والذي يتمثل في قصصنا المستمر. يعبر عن ذلك إسرائيليون كثر منهم أيفغور كهلاني (وزير الشرى في الحكومة الحالية) منشق عن حزب العمل، ومنشاق الطريق الثالث: أن حرب الاستقلال لم تنته بعد. كما يعبر عن ذلك فلسطينيون كثر بالقول: إن الكفاح من أجل دولة مستقلة إن يهدا ويستقدم هذه الدولة.

الرؤية الفلسطينية العامة باستثناء تيارات رئيسية في المعارضة الإسلامية، أكثر وضوحاً من الرؤية الإسرائيلية. فالدولة المستقلة تخطى بالشرعية قبل ولادتها، منذ صدور قرار التقسيم ١٩٤٧ والذي تضمن على دولتين عربية ويهودية. قامت الثانية ولم تنشأ الأولى بعد. ومع نشوئها فإنها ستحارون الدولة الإسرائيلية دولتان لشعبيين، وهو الشعار الذي رفعه أولا الشيوعيون الإسرائيليون (ولجهم عرب)، أما الإسرائيليون فإن نقص مشروعهم سلبى وطارد، وهو في اجود الأحوال غاضق شعوباً غير بداء. فالجزء الشرقي من فلسطين، الضفة الغربية وقطاع غزة، مازال مدار تطعات الغالبية الغالبة منهم، والأمن وهو أشد نقصاً وتطلبا في الخطاب الإسرائيلي العام يتعلق بأمن الإسرائيليين، جنوداً ومستوطنين وزواراً في هذه الجزء، وليس بأمن الدولة الإسرائيلية داخل الخط الأخضر كما ارتسفت حولها عشية حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧، وحديث يرتدي الأمن هناك طابع الهوس المضاعف.

لقد سعى الإسرائيليون طويلاً للاعتراف بهم وقد تحصلوا عليه، وبمثل مساعدتهم سعى الفلسطينيون، وقد تحصلوا عليه أيضاً، كضعف وليس كقوة قانونية، فيما أذن إعلان المبادئ (اتفاق اوسلو) بالاعتراف بمنظمة التحرير. ومع ذلك يبدو الإسرائيليون في سلوكهم، وكأنهم لم يحصلوا على الهدف العزى الذي دارت عليه حروبهم، فهم مهوسون بالأرباب التي يرون فيه نقصاً أو تخيباً بالاعتراف الذي تم بهم. أما الفلسطينيون الذين انتقل كفاحهم إلى اندار السياسي والديبلوماسي والعسكري، فيفجعهم أن الإسرائيليين يواصلون السلوك كقوة احتلال عسكرية لا كشرى في مشروع سلمي، مما يجعل كثيرين منهم يستشعرون فقدان هذا المشروع والجدوى، وفي اجزاء الشكوك العميقة لانتخاباته والتي يبدو كل نقص يومي وعارض، كقص جوهري.

لقد اعتاد الطرفان أن يعيشوا معاً في هوء أو عداء، وهذه هي المحصلة السياسية والاجتماعية الأولى، فلا يستخدم الطرفان كلمة التطبيع أو مقاومتها السائدة في العالم العربي. هذه النتيجة التي فعل الزمن فعله (وهو ينصف مرتين: مرة كخمسين سنة متحدة كاملة، ومرة كخمسين سنة تشتمل على واحد وثلاثين عاماً في عمر احتلال الضفة والقطاع حتى الآن) ليست النتيجة الوحيدة الإيجابية في زحمة السبلات الخطيرة، إذ أن إسرائيل في واقع الحال ليست في حقية تمدد بل انتكاس، وإيا كان الراي في العرض الخاص بالانسحاب من جنوب لبنان، فإن الإسرائيليين يتخذون عن انسحاب من منطقة كاملة محصلة. وقبل ذلك كان الانسحاب من شبه جزيرة سيناء، ومن عودة الأراضي الأردنية بصيغة متفق عليها بين الجانبين. كما انسحب الإسرائيليون من المدن الفلسطينية الرئيسية (باستثناء القدس الشرقية) وأجزاء من الخليل. ويبدو أن ذلك قد تم التوقف بصورة شبه نهائية عن سياسة الإبعاد، منذ واقعة مرج الزهور سنة ١٩٦٦، وأن كانت تقع ضغوط لتجهيز أبناء القدس العرب وخاصة المسيحي، غير أن الضغوط تخففت عن سياسة الإبعاد (الترانسفير) التي كانت معلنة ومعتمدة.

ما خلا ذلك عاد نحو ٨٥ ألف شخص في إطار اوسلو، وهو عدد هزيل وباتس، لكن أهميته الرمزية تكمن في الاعتراف الفعلي بحق الفلسطينيين في العودة إلى الضفة والقطاع. وللاظ هنا تقصير الجانب الفلسطيني في تطوير قضية نازحي ١٩٤٧ عام، وعدم التشديد عليها). كذلك من جملة الإيجابيات الأولية أن الانقسام داخل المجتمع الإسرائيلي يقوم على الخلاف حول المشروع السلمي، وهو ما يحدث للمرة الأولى منذ خمسين عاماً، ومماثلت فاعليته ناشئة.

أما على الجانب الفلسطيني فإن مؤيدي المعارضة ونسبتهم في حدود ٢٠ في المئة يؤيدون عمليا النتائج التي تفضض عنها اتفاق اوسلو حتى الآن: الانسحاب من المدن، انتخاب المجلس التشريعي، نشوء السلطة الوطنية. ومع كل هذه المحصلة فإن أدراكاً عاماً يسود الطرفين بعدم ممارسة نقطة البداية. فالإسرائيليون في جملتهم يتطلعون لأن يصحبوا مجتمعا طبعياً في دولة طبيعية ضمن محيط طبيعي، والفلسطينيون يتطلعون لأن يتوجهوا ككاح أكثر من ستة عقود، بإنشاء دولة مستقلة على جزء من أرضهم التاريخية.

ولأن ما تحقق حتى الآن في نظر الطرفين هو أدنى بكثير من الطموح، فإن الشعور بالتوقف عند نقطة البداية، يضغط على النفوس والاعتان على إيقاع الحياة اليومية. والمشتكة الكبرى التي لا تني تغعل فعليا لكؤل، أن المتطرفين في الجانب الإسرائيلي، يحتلون مواقع مهمة في الحكم والجيش والأحزاب والبرلمان والمنظمات الدينية. أي أن لهم وجوداً رسمياً قاعاً ومؤثراً، بينما يتحرك هؤلاء في الجانب الفلسطيني، في منظمات سياسية وتجمعيات دينية، ولا تأثير لهم على صنع القرار.

لذلك يخشى الجمهور الفلسطيني بعد خمسين عاماً، أن تتلو الخطوات التي تحققت إلى الإساء، خطوات أوسع إلى الوراء، فيما الجانب الإسرائيلي الحاكم يستمصر شأن شريكه في المشروع السلمي، لدرجة أنه لا يجد أي حرج في التحلل من الاتفاقيات المبرمة. وفي الوقت ذاته فإنه يعظم من شأنه غير اعترافه له بالسيطرة على الوضع ومطالبته له بتصفية المتطرفين في صفوفه وبهذا يخلط الاعتراف بالانكار. وهذا فيما يقوم المنطق السياسي الفلسطيني على أنه تم الاعتراف بالدولة الإسرائيلية الضعيفة، وليس بالاحتلال الضعيف والقطاع.

وهكذا فإن الأمر يزداد سوءاً، أن لم يكن أصبح عديم الأمل، حيث تخلفت نقطة البداية بما قبلها، بدل أن تتصل بما بعدها.

* كاتب فلسطيني.

ذاكرة الفترة المشهورة

٥ أيار (مايو) ١٩٦٠

ليونيد بريجنيف

يقفز إلى قمة السلطة في موسكو

■ لم يمر ليوينيد بريجنيف كالشباب العابر في حياة الاتحاد السوفياتي، إذ أنه، إذا حسبنا الفترة الزمنية التي قضاها على رأس تلك الإمبراطورية، في سحبل في المرتبة الثانية بعد جوزيف ستالين بوصفه الزعيم الذي حكم الكرملين أطول فترة من الوقت. فإذا كان «أبو الشعب الصغير» أي ستالين قد حكم طوال ما يقرب من الثلاثين عاماً، ما يجعل عهده واحداً من أطول عهود العالم عمراً في القرن العشرين، فإن بريجنيف حكم اثنتي عشرة سنة، وحكمه، مثل حكم سلفه النجار، لم يته إلا بموت، تماماً كما هو حال الحكام الآخرين.

ولكن إذا كانت فترة حكم ستالين، قد شهدت صعوداً مدوياً للاتحاد السوفياتي ولماكانته في العالم، كما شهدت أقصى درجات العنف في عمليات التطهير والتخلص من رفاق الطريق ومن كل أنواع المعارضة والاحتجاج، وصولاً إلى التخلص من كل صاحب رأي إلى الإطلاق، فإن فترة حكم بريجنيف شهدت انهياراً لتلك الإمبراطورية العظيمة، وتراجعا اقتصادياً واجتماعياً، وتوترات شتى في حروب الآخرين، وصولاً إلى وقت غدا من الواضح فيه أن رجل بريجنيف (في ١٩٨٢) سيكون فاتحة لنهاية تلك الدولة التي كانت قد وصلت، طوال عقدي حكمه، إلى حافة التفتك والاضمحلال.

ومع هذا لم يكن بإمكان بريجنيف، ولا بإيمان أي من رفاقه في الحكم، أن يتوقعوا للبلد لهم ولحزبهم، مثل تلك النهاية السريعة. فمثل هذا التوقع رفضوه حتى في السنوات الأخيرة التي كان العالم كله يحس فيها ذلك. فكيف الأمر عند أول سنوات حكم بريجنيف، حين تسلم في ١٩٦٠ دولة قوية، مزدهرة، وأعدة تبذل كل ما لديها من طاقة ومكانة ويعد سانداتة قضايا الشعب، والتصدي، في حرب باردة كانت في بعض الأحيان تتحول إلى حرب ساخنة أو ما شابه ذلك، لغرب أميربالي معتد - حسب تعابير تلك المرحلة؟

المقينة أن الأمل كانت لا تزال كبيرة، يوم الخامس من أيار (مايو) ١٩٦٠، حين أضحى ليوينيد بريجنيف، وهو في السابعة والخمسين سنة من عمره، رئيساً للدولة السوفياتية. بعد أن حقق، معودة قوية، هو الذي كان قد أبعد نسيبا عن السلطة المركزية إثر وفاة ستالين. والحقيقة أن بريجنيف، على الرغم من أنه عند أواخر سنوات الأربعين كان لا يزال شاباً ومجهولاً بالنسبة إلى

العالم الخارجي، كان معروفاً على الصعيد الداخلي السوفياتي، جرى التخلص، إثر وفاة ستالين، من بعض الذين يتجهون اتجاهه، كان بريجنيف واحداً من الذين ابعيدوا قليلاً عن مركز القرار، وتم ذلك في صمت.

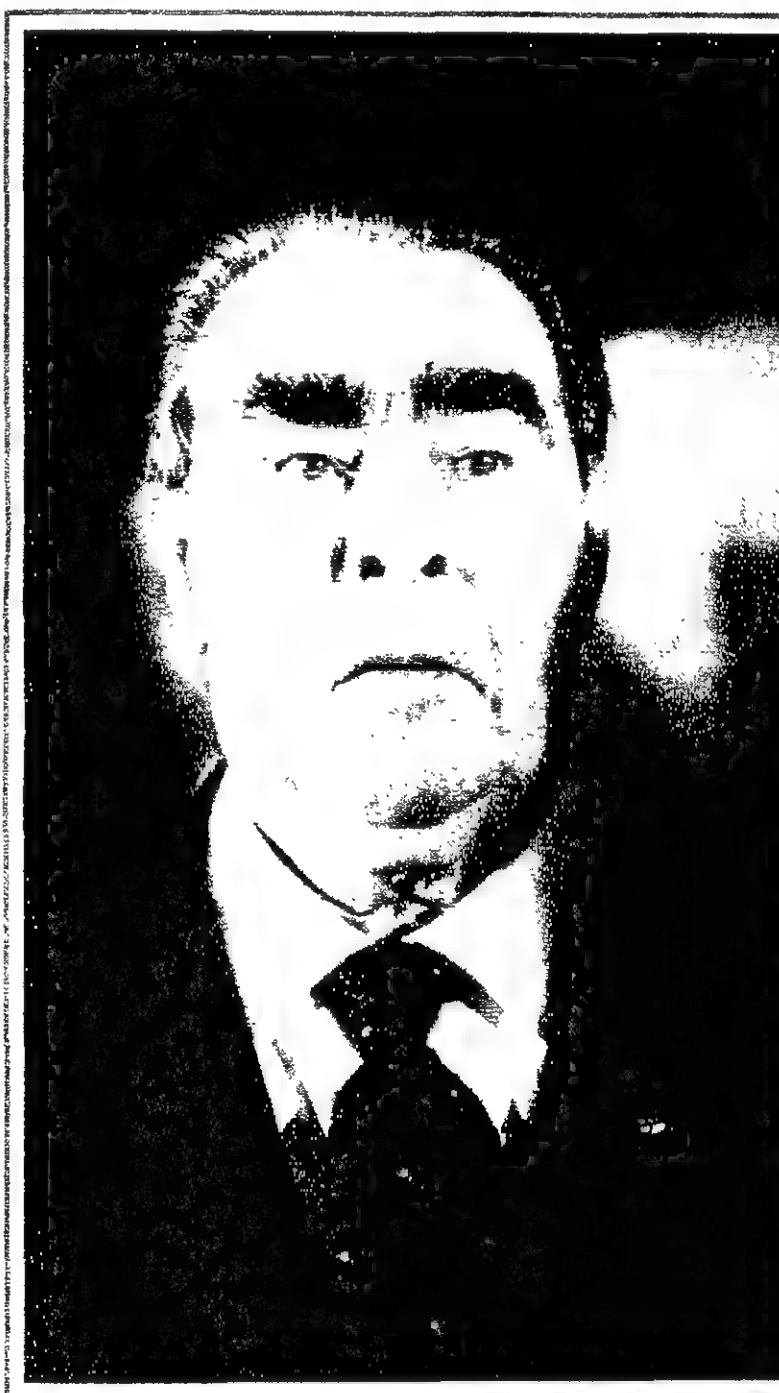
هكذا حين عاد بريجنيف عهده القوية، يوم ٥ أيار ١٩٦٠، كان انتصاره كبيراً وساحقاً، لكن ستالينيت كانت قد تضاعفت، بعد أن أهتم به خروتشوف بعض الشيء، والحققة أن بريجنيف، الذي أبعد نسيبا بسبب ستالينيت، كان قد عاد بفضل انفتاحية خروتشوف، الذي يعتبر صاحب الفضل عليه، والذي تولى فيه كما يبدو - رجلاً جاداً من رجال السلطة، قادراً على أن يبذل سترته فيقول من الجودم إلى الليبرالية.

لكن بريجنيف طوال سنوات حكمه خيب كل الخروتشوفيين فيه، إذ أنه سرعان ما عاد، خلال العقد التالي من حكمه على الأقل، إلى سيرته الأولى ليمارس ستالينيتية مقبنة، وسياسة جموعية هائلة. ستكون في السؤلة عن زوال تلك الدولة الهبة، بدأ بريجنيف حياته العملية شيوعياً ماضراً وهو في السابعة عشر من عمره، وكان صموده سريعاً، إذ سرعان ما أضحى مسؤولاً في الشيوعية الشيوعية (الكرسومول). وبعد ذلك، منذ نهاية سنوات الثلاثين، راح يشغل مسؤوليات عديدة في الحزب نفسه، وبين خلال الحرب العالمية الثانية بوصفه مسؤولاً إدارياً على الجبهة الأكرانية. وهو أنهى الحرب وقد حان على رتبة ماجور - جنرال.

بعد ذلك بسبع سنوات، أي خلال العام الأخير من حكم ستالين أضحى بريجنيف مضمراً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، وسرعان ما صار - لإخلاصه للحزب - عضواً في أمانته العامة، وهو خلال تلك المرحلة أبدى ولائاً ستالين ما بعده ولا، وكان هذا هو السبب في إبعاده - مؤقتاً - عند موت معلمه، حيث فقد كل مناصبه السياسية، ليعاد إلى مناصبه داخل القطاع السياسي في الجيش، ولكن بعد سنتين وبعد أن استفاقت العناصر الستالينية من سياستها القسرية، عين أميناً عاماً للحزب الشيوعي في جمهورية كازاخستان. عين أبلي أبداً حسناً لأخوة خروتشوف، فدمعه في ١٩٥٦ ليكون عضواً في الأمانة المركزية للحزب.

وفي ١٩٥٧ نراه يخوض صراعاً عنيفاً يوصله لأن يصبح عضواً في رئاسة الحزب وبنائباً في مجلس «السوفييت» الأعلى. وكان قد أضحى مضمراً في اللجنة الحاكمة المحيطة بخروتشوف، منه في ذلك مثل نيكولاي بوشغوي والكسي كوسيفين، اللذين سيشاركانه لاحقاً قيادة البلاد. وبعد ثلاثة أعوام على ذلك، وبعد أن تم التخلص من خروتشوف، خاض بريجنيف مجدداً ذلك الصراع الذي قاده يوم ٥ أيار ١٩٦٠ إلى سدة الرئاسة، فبدأ في الاتحاد السوفياتي ذلك العهد، الذي سيمسى عهد بريجنيف، وسيكون عهد الجمود والنهية، لكن هذه حكاية أخرى.

إبراهيم العريس



عن العمل الجبهوي في لبنان

علي حويلي *

■ علي رغم أن مرحلة الطائف قد أحدثت منذ البتداء انعطافاً كبيراً في مجرى التحالفات والحياة الحزبية سواء لجهة انهيارها وتفككها وانقسامها أو لجهة اندماج نورها في تعبئة الجماهير وقيادة نضالاتها، خلافاً لما كانت عليه في الخمسينات والستينات، فإنها في الوقت ذاته كانت تشهد تداماً أحزاب وحركات طائفية ومذهبية ما لبثت أن استقطعت ما تبقى من هيكلية حزبية فحالت في ما بينها على غرار ما جرى في انتخابات ٩٢ و٩٦ والتي بدعت بالعديد من مثقلها، مسابقة تاريخية، وبكثافة لافتة، إلى سدة الحكم والبرلمان.

واليوم وفيما تضوي معظم الأحزاب والقوى السياسية، يساراً ويميناً وسطاً، في لعبة الحكم وتدور في فلكه (ما عدا تحالف عون - شعرون - الجميل، الناشئ حديثاً بتريكية مذهبية طائفية) والذي يبدو حتى الآن أنه على ضامش الحركة السياسية والحزبية) يسعى هو الآخر من جانبته إلى جعلها رديفة له وحصناً يقنط خلفها في الأزمات حتى بات وإبها في تحالف غير مألوف سياسياً وشاداً عن طيبة كل منهما. ونتيجة لذلك وجد الحكم نفسه في هاشم واسع من حرية الحركة اتاح له الانسحاب بزياد المبادرة في طرح أي من المسائل الوطنية الكبرى التي لم يكن يجبر على طرحها من قبل، لا بل خول نفسه أن يقف فوق الأحزاب التي كان من المتحضر أن تضطلع بهذا الدور وتتأصل في سبيله، فالعلاقة الطائفية السياسية، وهي مسألة لم تكن لتندرج في سياق الطائف لأنها كانت في طليعة المطالب الحزبية الزمنية، لم يطررها الحكم في

حصل على الترخيص بالعمل، حتى أمسى عندها ينفق ١٨ ما بين حزب وتجمع وما بينهما، فهي كاشاكيل للسلطة، جاهرة ومطوعة للاستخدام.

وأود أن أشير إلى دراسة خاصة جديدة ظهرت في الضفة، تؤكد على نمو واستقرار ظاهرة العشائرية والقبلية والمناطقية، لتطغى من ثم إيديولوجية العائلة والمعاش والترسبات في السلطة، وكأنها الهم اليومي للشعب كله. ويبدو أن هذا الأمر يبعث على الارتياح عند قوى السلطة.

إن تقزيم وتهميش الحياة الديمقراطية ووضع القوانين الجائرة والأحكام العرفية وقمع السجنون والمعتقلات، لن تؤسس إلا المزيد من حالة تفاسم الأوضاع داخل مناطق سلطة الحكم الذاتي، ونمو الأوليغارشيية الاستبدادية السلطوية، والمطلوب فعلياً احترام الحقوق الحزبية بشكل كامل، وفتح الطريق أمام أفكار تطغى بمرجات مختلفة إلى بناء مؤسسات اجتماعية وحقوقية مستقلة عن الاحتلال أولاً، وعن مصدر القرار الفوقي في سلطة الحكم الذاتي.

وهكذا يتقرب على السلطة إطلاق سراح معتقلي الرأى والرأي الآخر ورفع القيود العرفية على الصحف الفلسطينية كخطوات ضرورية لا بد منها. وتبيناً، أن الشعب الفلسطيني الذي يعيش هذه الأيام التكتسرية الضمنية للكنسة، وبكل الولايات التي مرت عليه داخل فلسطين وفي الشتات، يستحق مجازرة أن يمنح حقه في التعبير والرأي والرأي الآخر.

ومن المؤسف أن تصل الأمور في تقزيم وتهميش الحياة الديمقراطية إلى توليد أحزاب تستند إلى السلطة أولاً وأخيراً، وأنحيازاً إلى العشيرة والمنطقة والمدينة، ومن دون هوية سياسية وإيديولوجية، وهي جمعيتها تنور في فلك السلطة وتستخدم منها الدعم المالي والإداري الذي يمكنها من فتح المقرات في المدن الرئيسية ومنها من

أحزاب ومؤسسات مجتمع مدني أم كشاكيل للاستخدام؟

علي بدوان *

■ الهامش الديموقراطي الذي وفرته الانتفاضة الفلسطينية الكبرى والنتزعته من بين أنياب الاحتلال مع التعددية وحرية التعبير والرأي والرأي الآخر، شكل نموذجاً لا كان يمكن أن يتحقق على صعيد بناء مجتمع مدني مبني من القاعدة وليس من القمة.

إنما من الواضح أن هذا النموذج أصبح يخيف العديد من القيادات التي عادت إلى مناطق الحكم الذاتي منذ تموز (يوليو) ١٩٩٤. فهي قيادات تعودت على إصدار الأوامر والحكم بكل صغيرة وكبيرة، والتعصاى مع كواورها وأعضائها كموظفين يتلقون التعليمات وتنفذ عليهم المكافآت أو تعارس عليهم العقوبات وفق ما تترتبه قسمة هرم السلطة.

كذلك فإن سلطات الاحتلال كانت ولا زالت ترى أن النموذج الديموقراطي في فلسطين لن يجبل لهم سوى المتاعب. فالاحتلال لا يرفض فكرة الاستقلال الفلسطيني فقط بل يخشى أيضاً أن يقترن الاستقلال بنموذج مجتمعي ديموقراطي متقدم يفتح الباب أمام إشكاليات لاقتة لدولة الاحتلال.

كل ذلك يشي بأن نظاماً معيناً آخر يجري بناؤه داخل مناطق سلطة الحكم الذاتي بمسحة عسكرية عائلائية، يلج فيها الكورنليات وجنرالات الأجهزة الأمنية دوراً مهماً ومقراً في الحياة اليومية مؤسسات الشعب السياسية وغيرها، والمساهمة بإنتاج حالة حزبية متربدة ومتخلفة.

وظاهرة تفريخ الأحزاب وتكاثرها كالفطر لا تعني فقط أن السلطة معينة بهتميش الحياة الديمقراطية والتعددية

* عمر اللجنة المركزية في «الحبة الديمقراطية لتحرير فلسطين» - دمشق

* كاتب لساني مقدم في كندا

وسيتأهل ١٢ منتخباً إلى النهائيات حيث تصعد ١٠ منتخبات من مجموعات التصفيات العشر فضلاً عن منتخبي السعوية حاملة اللقب ولبنان

بعض الناس يخشى فشل اجتماع لندن. أنا أخشى نجاحه. السبب بسيط فالنجاح سيكون على حساب الفلسطينيين الذين يطالبون في لندن بالحد الأدنى الممكن، أو بما دون هذا الحد، في مقابل مفاوضات إسرائيل يطالب بكل شيء من دون أن يقدم تنازلاً واحداً في المقابل.

ديفيد بار - أيلان، الناطق باسم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، قال رسمياً أن من المستحيل أن توافق إسرائيل على الانسحاب من ١٢ في المئة من أراضي الضفة الغربية حسب الخطة الأميركية.

وإسرائيل تصر على انسحاب من نسبة أقل، إلا أن هذا الانسحاب المحدود مشروط بدوره بالغاء الانسحاب الثالث، والدخول مباشرة في مفاوضات المرحلة النهائية.

والدخول في مفاوضات هذه المرحلة مشروط بدوره ببقاء القدس عاصمة موحدة أبدية لإسرائيل، وهو ما لم تكن في تاريخها كله رغم المزايم التوراتية المعروفة.

وإذا كان كل تراجع يتبعه شرط إسرائيلي تعجيزي لا يمكنه فإن إسرائيل تطالب الولايات المتحدة بالتعهد بعدم الاعتراف بأي دولة فلسطينية يعلنها الرئيس ياسر عرفات في أيار (مايو) القادم، وهي مع معارضة الدولة تشترط أن يلغي أبو عمار نصوصاً في الميثاق الوطني الفلسطيني عن تدمير إسرائيل (ربما كان هذا شرطاً منطقياً لو أن إسرائيل تقبل الدولة الفلسطينية في مقابل، إلا أنها تريد من الفلسطينيين أن يعترفوا بدولتها وهي ترفض دولة لهم).

يعد كل هذا أو قبله، تشترط إسرائيل أن تشن السلطة الوطنية الفلسطينية حرباً على «الأرهاب»، وأن تعطل أعضائها، أي انصار حماس والجيش الإسلامي والمنظمات المقاتلة، والواقع أن السلطات الفلسطينية اعتقلت فعلاً عدداً كبيراً من محاربي حماس بعد حادث محي الدين الشريف، ولا يزال بعضهم قيد الاعتقال، مع أن المنطق يقضي إطلاقهم والسكوت عن أي عمليات لهم ضد الحكومة العنصرية المتطرفة في إسرائيل، أن لم يكن دعم هذه العمليات بكل وسيلة متوافرة.

ماذا تريد؟ إسرائيل وضعت شرطاً داخل الشرط فهي تريد من السلطة الوطنية العمل شرطياً بإبائها، واعتقال أعدائها على الشبهة، ثم تطالب السلطة نفسها بتخفيض عدد رجال الشرطة الفلسطينية والحد من تسليحهم.

تقول كعرب أن الشروط الإسرائيلية كلها مرفوضة، بما فيها شرط مكافحة «الأرهاب»، فالأرهاب الوحيد في المنطقة هو أرباب الحكومة الإسرائيلية الذي يفتي كل أرباب آخر ويبرره، وطالما أن حكومة نتانياهو تعمل لتقويض السلام، فإن عمليات حماس والجيش الإسلامي تصبح مقاومة مشروعة، من واجب كل عربي ومسلم دعمها.

ماذا يريد أبو عمار في المقابل؟ يريد انسحاباً من ١٢ في المئة، هو في الواقع مشروع أميركي، ويريد تنفيذ اتفاقات أوسلو والخليل، أي أنه لا يريد شيئاً لم توافق عليه إسرائيل، أو يطالب به الرأي الأميركي.

في هذا الوضع فني «نجاح» قائم على تنازلات متبادلة سيعني مجرد تنازلات من الجانب الفلسطيني على حساب القضية نفسها، أي أنها ستسكن بداية نهاية القضية، بما فيها حلم الدولة.

أبو عمار لا يريد هذا وإن يقل به، لذلك فالفشل في لندن أهون من النجاح. وربما حان الوقت للحودة إلى التفاوض كجموعه عربية تضم لبنان وسورية والفلسطينيين، فالمفاوضات الثنائية استغرقت الأطراف العربية واحداً بعد الآخر، والنتيجة في ما نرى اليوم من هوان العرب على إسرائيل والعالم بعد أن هانوا على أنفسهم.

جهاز الخائن



ميشيل يمين ملكة جمال ماليزيا السابقة ونجمة أفلام جيس بوند تستعد للتمثيل في فيلم جديد Tomorrow Never Dies. (ريكس).

أسبوع ثقافي في هلستي

قطريات يعرضن أزياء شعبية في فنلندا

النوحة - محمد المكي احمد

تتقيم قطر اسبوعاً ثقافياً في فنلندا في الفترة من ٢٠ إلى ٢٥ أيار (مايو) الجاري، وهو الأول من نوعه الذي تقيمه في هلستي دولة خليجية. وسيفتحه رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة القطري الشيخ الدكتور محمد بن عبيد الله ثاني وزير الخارجية الفنلندية.

وأعلن رئيس مجلس إدارة نادي الجسرة الثقافي الاجتماعي السيد يوسف برويش في مؤتمر صحفي مساء أول من أمس، أن الأسبوع سيضم عروضاً حياً لعادات وتقاليد الزواج في قطر قديماً وستعرض سينتان قطريتان للمرة الأولى الأزياء والملابس الخارجية في إطار اطلالة على الدول الاسكندنافية حيث قررت قطر وفنلندا تبادل فتح سفارتين قريباً. وللمرة الأولى تشارك قطاعات اقتصادية وصناعية واستقرت قطر ببناء قرية تراثية تضم أسواقاً شعبية قديمة للتعريف بالماضي والحاضر كما

أطفال العرب في كبسولة الزمن تفتح بعد ٢٥ عاماً في حدائق اليونسكو

باريس - سعد الهمزاني

بدأت أمس في باريس القصة الخامسة للأطفال في ١٩٩٨ في اجتماع سنوي للأطفال العالم يتحاورون من أجل مستقبل أفضل. ويشارك الأطفال العرب في هذه القمة وهم من ٨ دول عربية في السعودية، الإمارات، عمان، الكويت، البحرين، قطر، لبنان والأردن. وتنظم القمة شبكة مجلات يريز ومنظمة اليونسكو. وتعد من ٤ إلى ٨ الجاري. واختير الأطفال - السفراء (بين ٨ و١٢ عاماً) من خلال مسابقة فنية في مجلة يريز المحلية. إذ دعوا لتصميم ملصق وشعار لترويج مشروع يعتمد على ناحية من نواحي النمو الإنساني (فكرة القصة لهذا العلم). وتقوم لجنة وطنية في كل دولة باختيار الفكرة التي تصمم أفضل ملصق لتعليقها في أعمال القمة. ويجتمع الأطفال - السفراء في القمة لتبادل الأفكار ومناقشتها ويقومون مشاركتهم في ورشات عمل تُعقد يومياً كاملاً، وتشكل مجموعات من الأطفال من خلال

مهرجان في استراليا يحيي الآلة الشعبية

عودة الاكوريديون الى إشارة العواطف

عاد الاكوريديون فرقة موسيقية في آلة واحدة وتلحظ بعداً كاد الزمن يوجعها طيات النسيان، بل عاد يفرض نفسه مرة أخرى على الساحة الموسيقية.

ويترك جاي كولوشفسك وهو نيويوركي من أصل سلوفاكيني سبب نفور الغرب من الاكوريديون الذي بدأ يعرف عليه منذ أن كان في الخامسة بقول أنه بعد موجة من الهجرة كان الاكوريديون أكثر من الموسيقيين شعبية في الولايات المتحدة في الخمسينات حتى مولد البروك اند روك وصناعة التسجيلات على اشرافه.

وقال كولوشفسك وهو يتذكر كيف أصبحت جحور الاكوريديون العرقية تثير الحراج عندما كان في سن المراهقة «يقدر ما تالغ في الغيتار بقدر ما انشوى الاكوريديون».

واستمرت هذه الآلة في إثارة العواطف والحنين لدى ثقافات مستعدة في اوروبا الشرقية وامكان أخرى وتاهيت للعودة الى المسرح الغربي.

قطعة حمار

أول الكلام:

● من دموع الشاعر العربي نزار قباني... هذه الإبيات للشاعر غزالي القسبي:

- ونفثاك أوطاناً... تنوء بذنبا فتأخذ منها حزننا... وتزمن وتثاق عشاقاً، قطعنا الرؤى لكل حبيب في جيوبك فتن... لك الله... تعجبنا لا نحن شرعي ولا أنت من زورنا... تتصجر:

● يا حبيبي يا نزار: يا صديق الوردية في كلماتنا، أيها الراحل عن نيران التي تزهر بتجفيف الزهور... يا من كتبت الي في عام نيكال الأخير... قتلتني:

- «الحبيب عبدالله: هذا الصباح اكتشفت جنوناً آخر يشبهني بنوياً الصرع، ونوبات الصباية، ونوبات الكتابة. فماداً أفعل لك إذا كنت لا تسمح كلام الأطباء، وترفض الحبيب الملهة، وتض على أيدي للمرضات؟ سلام عليك أيها الرجل الذي لا يوب:

ما تبث من عشقي، ولا استغفرت

ما أسفك العشاق إن هم تابوا!

● فلماذا لم تنبت على جسر المحبة والصداقة بيننا: وردك التواصل، الاقل قبل خروجك المستشفى بشهر قليل... فكان ارتواء عيني بنظرتها الي وجهك وانت على السرير الأبيض، ثم وانت في بيتك بلندن تستمن بالمعكاز على وقفك ومشيك الوامنة:

في أيام، فقط، من عام ثري بذلك التواصل معك، وكنا نتحدثنا منذ عشر السنين، تشبعت به، بورد الحب التي أومسيتني بها في زمن الرضاة والفتنة والرسائل المفنخة والانتعة المزينة، وكانت أوجعك وأوجع، كأنسان، نهاب ومجي، أنهل منك وأمتح صباية الوجد من تومعات الجميلة بالكلمة على مقام العشق... أنت هذه السلسلة التي أزهرت آلاف السنين من غرسات الحب والحياة... أنت الذي كنت (وستبقى): مولداً، ويحور شعرنا، وأرجيناه، روحنا، وموسيقى شجوننا... فصل بأغنياتنا اليك: عشقا مستمداً مما تلعنانه منك، نحطم به الترابيت، ونصصرع به الطواغيت. ونفترس المساء، حولنا، ما أمكننا:

● يا حبيبي يا نزار: الشاعر التاريخ، العصر، الشدي القوي للثقافة: طبت نفساً في مركبك الأخير، طابت روحك التي مرت من هنا:

تفتي لنا جدها شاعر ابتكر للحياة الرأى من الياسمين والفصايلة والنعناع، وجرى استكنا أخته في الهوان على أن تنصو عنها التل والتركيك وتصعد بالحرية والكرامة - لم أدن - يا حبيبي - أنك بلغت أياك الأخيرة وأنا أتوسل ليهاتك أن يسمعني صوتك ولو ضعيفاً وأدنا كما سمعت قبل شهر... أنك تعطف ياسمينه الليل الأخيرة، وتتأبط «تعبلة» واحدة، وتركن إلى انعكاس الفجر على صفحة «التأثير» تفرق غريبي في أعماقه، و... نمت: قلباً مكسوراً، وعصفوراً يتل:

● يا حبيبي يا نزار: استرخ هكذا بهود، راحة، في محبة ملايين تهاضر قلبهم وخفقاتهم فجر الخميس ٣ نيسان (ابريل): حزننا على رحيلك إلى الخلود فأنعم برحمه الله، وأترك لمن خلفك: هدير كلماتك في الباطن والظاهر الدرامي العربي!!

عبدالله الجفري

مقبرة لتزوير شرائط مشاهير الغناء

القاهرة - «الحياة»

طبق الاصل وتختلفها ما اصاب الشركات الاصلية بخسائر فاحشة. والرقابة توصلت الى الوكر في داخل (مخابر الغفر) بدير طاب دراسات عليا ويمتلك أجهزة تسجيل وطباعة وضبطت ١٠٠ ألف غلاف شرائط كاسيت لام كلودم و٥٠ ألفا لعبدالحليم حافظ و٥٠ ألفا لنجيم و٧٠ ألفا لهشام عباس وغيرهم.

يدين جديد اليوم

عادل امام يجني مليون جنيه في الفيلم الواحد؟

القاهرة - حمدي رزق

رشح إمام لبطولة فيلمه الجديد ثلاثة وجوه نسائية (وفاة عامر، ومنا عفيفي، والفت امام)، وقال إن الموصفات الفنية للأنوار النسائية حثمت هذه الاختيارات، وأنه لم يعد تحت المصنف الأول في مصر، ولكن اللون هو الذي اختار مشاركته، الفيلم من إخراج نادر جلال الذي أخرج أفلام إمام الكوميدي الأخيرة، خصوصاً ثنائية بخيت وعبيدة (١ و ٢). الفيلم الجديد عن قصة للكاتب المسرحي يوسف معاطي في أول تعاون في بينهما، بعيداً عن كاتبة الكوميدي الفضل لبنين الرمني.

بعد الاحتفال ستدور الكاميرا لتصور النجم المصري الذي كان حديث الأسبوع في القاهرة بعد إعلان المخرج المسرحي السيد راخي رئيس اتحاد النقابات الفنية أمام لجنة الثقافة والإعلام في مجلس الشعب أن عادل إمام يتقاضى أجراً قدره مليون جنيه عن الفيلم الواحد، ويكتفي في العقود ١٠٠ ألف جنيه فقط في رسوم التكاليف.

وما قاله راخي لم يبق رد أو اهتمام من إمام، وإن كان أكد عادل إمام ما تردد في شأن أجره الذي يعتبر أعلى الأجور في تاريخ السينما المصرية.

إسرائيل: فياغرا في السوق السوداء

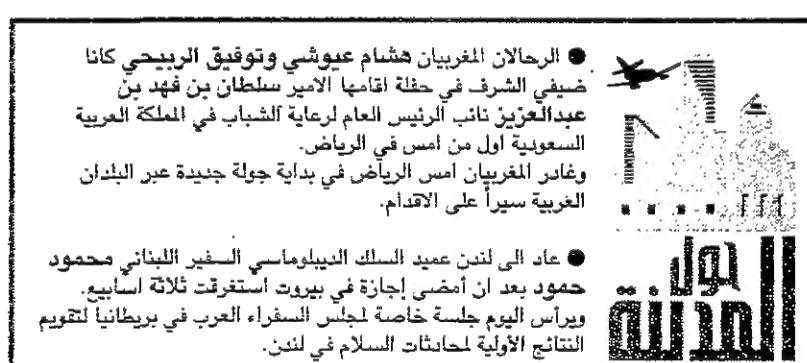
تشير أبحاثاً في صحيفة «ديويوت احرونوت» الشعبية تروجياً «لغرض الانتصاب الجديد من الولايات المتحدة».

وقال الإعلان الذي نشر أول من أمس، «لا حاجة للجنس... إنه فعال ١٠٠ في المئة».

ومذ أن الحين وخط الهاتف الذي نشر رقمه بالإعلان مشغول باستمرار. وقالت صحيفة «هارتس» إنه يجري تسليم ثلاثة أقرص في غضون ثلاث ساعات من الاتصال بسعر ٣٢٠ شيفل (٨٦.٠٠ دولار) مع أضافه ٤٠ وولندو فقط.

شيقلاً رسوم التسليم. وقالت صحيفة «ديويوت احرونوت» وهي شركة الدواء الإسرائيلية التي ستدولي تسويق الدواء فور ترخيصه، إنها ستقدم إلى وزارة الصحة مطلباً بالترخيص قريباً. وأضافت أن البث في طلب الترخيص يستغرق عادة نحو أربعة أشهر.

وقالت إن «السوق السوداء تزدهر في جميع أنحاء العالم، مشيرة إلى أن أقرص فياغرا لم ترخص إلا في الولايات المتحدة وبلندو فقط».



الرحلان المغربيان هشام عبوشي وتوفيق الربيعي كانا ضيفي الشرف في حفلة أقامها الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية أول من أمس في الرياض.

وكان المغربيان أمس الرياض في بداية جولة جديدة عبر البلدان العربية سيرا على الأقدام.

● عاد إلى لندن عميد السلك الدبلوماسي السفير اللبناني محمود حمود بعد أن أخصى إجازة في بيروت استغرقت ثلاثة أسابيع. ويرأس اليوم جلسة خاصة لمجلس السفراء العرب في بريطانيا لتقويم النتائج الأولية لحادثات السلام في لندن.

● أقامت عقبة السفير السوري في باريس الدكتور الباس جمة مائدة غداء أمس حضرتها عقيلات وزير الخارجية الفرنسي السابق هيرفي دو شاريت وجان تيبيري عمدة باريس وبران إيميه المستشار الدبلوماسي للرئيس شيراك والسيدة نبيلة الشعلان مندوبة سورية لدى اليونسكو وعدد من زوجات الدبلوماسيين العرب والأجانب في العاصمة الفرنسية.

● تعرض الفلقة الرابعة في التلفزيون البريطاني، الثامنة مساء اليوم، الفيلم الثقافي «أطفال شاتيل» وهو من إخراج مي المصري وإنتاج جان شمعون.

● عُقد في دار السفارة الكويتية بحضور عدد من الدبلوماسيين والأعلاميين العرب في لندن الديوانية الشهيرة التي أشرف على أعضائها مدير المركز الإعلامي الكويتي الدكتور سعد الجمحي، وتركزت على الحملة الإعلامية العالمية التي تقوم بها المؤسسات الصهيونية لتسويق العيد الخمسين لانشاء دولة إسرائيل، وأغال تاريخ فلسطين.

● مناسبة حلول الذكرى السادسة عشرة لتأسيس المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، عقد المدير العام الدكتور عبدالعزيز بن عفان التوجيهي، مؤتمراً صحافياً اليوم في مقر المنظمة في الرياض بحضور ممثلو الصحافة المغربية، ومراسلي الصحف ووكالات الأنباء، ومحات الأذاعة والتلفزيون المحدثين في الرباط وستحدث المدير العام للإيسيسكو عن إنجازات المنظمة الإسلامية، وعن آفاق المستقبل للمنظمة أمامها.

● يحتفل الدكتور أشرف مروان رئيس الجالية العربية في لندن ورجل الأعمال محمود سمهود بخطبة رجل الأعمال جمال أشرف مروان وأخته جيلان سمهود الجمعة المقبل في القاهرة.

● يقدم طلاب الجامعة الأميركية في القاهرة مواهبهم في التمثيل والغناء والرقص، في السابعة مساء اليوم في قاعة إيوارات.

● ينظم أتيليه القاهرة مساء اليوم ندوة لنادية المجموعة القصصية جمعية مثقفي الزعيم، للدكتور علاء الأسواني، بمشاركة الدكتور سيد البحراوي وعلاء الدين ويبر أندرو الدكتور محنت الجيار.

● يقام حالياً في أتيليه القاهرة معرض الفنان إيهاب محمود، يعرض المعرض ٣٠ لوحة ويستمر إلى ١٥ الجاري.